الوعى البيئى
لدى طالبـــات الخدمـــة الاجتماعيـــة
بجامعة الأزهر

إعـــــــداد

د / محمد محمد محمود العجوز
مدرس الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
بكلية التربية للبنين بتفهنا الأشراف
جامعة الأزهر

٢٠٠٣م

مقدمة الدراسة :

منذ نشأة الإنسان على الأرض وهو فى تفاعل دائم مع البيئة المحيطة متأثراً بها ومؤثراً فيها .

ومع إدراك الإنسان أن حياته وحياة أجياله المقبلة تعتمد اعتماداً أساسيا على البيئة التى يعيش فيها ، إلا أنه بتصرفاته الخاطئة والمتكررة نحوها يؤثر على هذه البيئة تأثيراً سيئاً مما يضعف قدرتها على العطاء ويجعلها غير قادرة على تلبية متطلباته وتتحول فى كثير من الحالات بسبب التلوث – إلى خطر يهدد الحياة نفسها " فإنسان العصر الحديث يتصرف دون فهم صحيح لمقومات بيئته وعناصرها حتى أن كثيرا من العلماء يرون فى سلوكه الحالى نحو البيئة بداية انتحار انسانى شامل يهدد الحياة على كوكب الأرض وبالتالى نكون بحاجة ملحة إلى الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان غير الإيجابى مع بيئته " فالأساس فى صيانة البيئة وتنمية مواردها هو حسن إعداد الإنسان الذى يمكنه المحافظة عليها وإدارك العلاقات المتبادلة بين عناصرها المختلفة ، فعملية التربية أمر ضرورى إذ أنه عن طريقها يمكن تنمية سلوك الأفراد بما يتمشى وأهمية للمصادر الطبيعية فى حياتهم وتجعلهم يتصرفون بدافع من احترام القوانين – إن وجدت – أو يعملون على تشريعها بما يتمشى ومصلحة الفرد والمجتمع على حد سواء[١].

ولما كان الأساس فى إدراك أهمية البيئة والحفاظ عليها من التلوث وحسن استغلال مواردها الطبيعية يكمن فى تربية الإنسان تربية بيئية سليمة ، فقد صدرت التوصية رقم (٩٦) عن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية[٢] الذى عقد فى استكهولم بالسويد عام ١٩٧٢ والخاصة بإعداد برامج فى التربية البيئة داخل المدرسة وخارجها وعلى أن تشتمل كل مراحل التعليم وتكون موجهة لجميع الطلاب بهدف تعريفهم بما يمكنهم النهوض به من جهود فى حدود الامكانات المتاحة لهم لصيانة بيئتهم وحمايتها من التلوث .

فالتربية البيئية تسهم فى إعداد الإنسان وتنشئته على السلوك السوى مع بيئته وإكسابه الوعى الكامل بالبيئة والوصول إلى أعماق مشكلاتها والخلل الموجود فيها ومحاولة تشخيصه وعلاجه عن طريق ما اكتسبه من هذه التربية البيئية من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات سليمة نحوها ، كما تسهم فى إكساب قيم المشاركة مع الآخرين فى حماية البيئة ومساعدتهم على تنمية الشعور بالمسئولية تجاه المشكلات البيئية واتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة للوصول إلى حلها[٣].

وقد أصبح لزاماً على التربية من خلال الأنظمة التعليمية المختلفة أن تنمى الوعى بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لدى أفراد المجتمع ، وأيضاً من خلال الأدوار الهامة التى تقوم بها المؤسسات الاجتماعية المتعددة بما يتواكب ويتلاءم مع ظروف العصر الذى نعيش فيه الأمر الذى يتطلب ضرورة تنمية الوعى لدى الأفراد بالقضايا الاجتماعية المختلفة وذلك من خلال دراسة وفهم العوامل التى تؤثر فى إعداد الأجيال الناشئة وتوجيه شخصياتهم بما يحقق أهداف المجتمع الذى يعيشون فيه .

ومما لا شك فيه أن التعليم ينمى حاسة الوعى لدى الأفراد أيا كان نوع هذا الوعى اجتماعياً أم سياسياً أم اقتصادياً أو ما إلى ذلك ، وأن المؤسسات التربوية المتعددة هى المسئولة فى المقام الأول عن أحداث هذا الوعى .

كما أنه لا يمكن إنكار الدور الذى يقوم به التعليم الجامعى باعتباره أحد المقومات الأساسية لاحتفاظ المجتمع بهويته وثقافته وهو أيضا يلعب دورا لا يمكن إغفاله فى تحقيق الوعى بمختلف القضايا لدى أفراد المجتمع بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة والتى ينبغى الإلمام والوعى بها منها القضايا الوطنية والقضايا البيئية لأنه على النظم التعليمية المختلفة أن تسعى إلى تمكين الأفراد من أن يصبحوا على وعى بأنفسهم وبيئتهم وأن يؤدوا أدوارهم فى العمل والمجتمع بصفة عامة[٤].

ولما كان التعليم الجامعى وإمكانياته المتنوعة يلعب دورا هاما فى تكوين شخصية الإنسان الذى يقدر بيئته ويعى مشكلاتها ويسهم بفاعلية فى حلها لأن الجامعات بحكم وظائفها المتنوعة تساعد العديد من المهن والتخصصات على إيجاد الوسائل التى يمكن من خلالها الاستخدام الأمثل للبيئة ومكوناتها إلى جانب التأكيد على سلوك الإنسان الإيجابى نحو بيئته[٥].

* وتعتبر الخدمة الاجتماعية إحدى هذه المهن التى ترتبط بالبيئة وعناصرها ارتباطا حيويا لأنها تهتم بإيجاد أنسب أشكال التفاعل الإيجابى بين الإنسان وبيئته.

* والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تهدف من خلال تعاملها مع الإنسان فى مختلف قطاعاته إلى الوصول به إلى أقصى درجات المواطنة الصالحة التى تعد من أهدافها المحافظة على حماية البيئة ومن هذه القطاعات قطاع الشباب[٦] وعلماء التربية يدركون أن الشباب الذى يمثل أكثر من نصف سكان العالم والذى تقدر نسبة وجوده بنحو ٣٢,٥% من إجمالى عدد السكان فى مصر[٧] يملكون الفرصة لاحداث التغيير المناسب من أجل صيانة البيئة وحمايتها، فالشباب يتجه نحو الوعى البيئى بواسطة الأنشطة التى تتم خارج المدرسة أكثر من الخبرات التى يتيحها الفصل الدراسى، حيث تؤدى هذه الأنشطة إلى إلتزام الفرد بصيانة البيئة وإحساسة بالمسئولية نحوها[٨].

ولما كان الأساس فى إدراك أهمية البيئة وحسن استغلال مواردها يمكن فى تنمية الوعى البيئى لدى أفراد المجتمع بصفة عامة ولدى المسئولين صانعى القرارات بصفة خاصة وهذا يتطلب توعية أفراد الشعب على اختلاف مستوياتهم والأطفال منذ نعومة أظافرهم بأهمية البيئة بالنسبة لهم كإقرار فى مجتمع[٩]. وفى هذا الشأن يقول مصطفى كمال طلبة: "نحن نعتقد أن تصرف الإنسان كمخطط أو بناء أو فلاح أو مواطن أو مستهلك هو الذى يلوث البيئة، وهذا هو السبب فى أننا نشعر بأهمية نشر الوعى البيئى من خلال تربية بيئية سليمة تعمل على صيانة البيئة وحمايتها مما يتهددها من أخطار[١٠].

ونظراً لأهمية الوعى البيئى الوعي البيئى قامت اليونسكو واليونيب[*] بوضع برنامج دولى خاص للتربية البيئية يهتم بإنماء الوعى البيئى داخل المدرسة وخارجها كأسلوب ناجح لإيجاد وحلول للمشكلات المطروحة على المدى القريب والبعيد وذلك عن طريق إعداد الإنسان الواعى والمدرك والقادر على فهم تلك المشكلات وتلافيها[١١].

وإذا كان الوعى البيئى من الأهمية بمكان لدرجة أن أغلب تعريفات التربية البيئية قد ركزت على ضرورة توافره لدى الأفراد إذا ما أريد لهم الحياة بفعالية فى بيئتهم والاستفادة منها بصورة مثلى بالإضافة إلى أن معظم المؤتمرات والندوات الدولية والمحلية قد ركزت في تناولها لأهداف التربية البيئة على أن الوعى بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها من أهم أهداف التربية البيئية.

وطلاب الخدمة الاجتماعية يعملون بعد تخرجهم فى مختلف المؤسسات والهيئات كالمدارس والمستشفيات والجمعيات ومؤسسات رعاية الأسرة والطفولة والدفاع الاجتماعي وتنمية المجتمع والسجون ومراكز الشباب وقصور الثقافة والوحدات المحلية وغيرها من مؤسسات المجتمع فالأخصائى الاجتماعى يشغل مكاناً هاماً فى المؤسسة التي يعمل بها تجعله إما صانعاً للقرار كمدير للمؤسسة أو مسئولا عن الأنشطة المتنوعة بها وعلى اتصال دائم بقادة المؤسسة وصناع القرار بها، وطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر باعتبارهن من قطاع الشباب الجامعى كما أنهن مستقبلا ممن يشاركن فى صنع القرارات سواء على مستوى الأسرة أو إلى مستوى المهنة (كأخصائية اجتماعية) فإن كن على قدر مناسب من الوعى البيئي فإنهن يمكن أن يسهمن بدور فاعل فى نشر الوعى البيئى لكل من يتعامل معهن سواء على المستوى الفردى أو الأسرى أو المجتمعى أو المهنى حيث تتعامل مع عملائها من الأفراد والجماعات والمجتمعات بوعى ومسئولية، من هنا تبرز مشكلة الدراسة فى تعرف مدى الوعى البيئى لهؤلاء الطالبات مع طرح بعض التوصيات التى تسهم فى تفعيل الوعى البيئى لديهن وقبل أن تناول تحديد المشكلة تعرض لبعض الدراسات السابقة كما يلى:

٢ – الدراسات السابقة:

(١)- قام سعيد محمد محمد السعيد[١٢] بدراسة تهدف إلى بناء وحدة فى التربية البيئية وتجريبها على مجموعة من الكبار فى الريف المصرى لمعرفة فعاليتها فى إكسابهم بعض المعلومات والمفاهيم البيئية الصحيحة التى يمكن أن تساعدهم فى فهم بيئتهم وتدفعهم إلى المشاركة فى صيانتها وحل مشكلاتها، وفى هذه الدراسة تم تحديد أهم المشكلات البيئية للريف المصرى وذلك من خلال دراسة مسيحية

---

[*] اليونسكو : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO)

[*] اليونيب : برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)

بمحافظة القليوبية ومراجعة لبعض الدراسات في مجال التنمية الريفية مثل تلويث البيئة الزراعية، بعض الموارد الطبيعية، الأمراض المتوطنة، المشكلة السكانية، الخرافات البيئية.

(٢)- وأجرى عبد المسيح سمعان[١٣] دراسة بهدف قياس أثر المعسكرات في تنمية الوعى البيئى لطلاب المرحلة الثانوية أو الجامعية المشتركين في المعسكرات حيث بلغت عند البحث ١٤٤ طالباً طبق عليهم مقياس الوعى البيئي وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعى البيئى للطلاب قبل اشتراكهم في المعسكرات وبعده وأوضحت الدراسة بضرورة إعادة النظر في البرامج الحالية للمعسكرات بحيث تشمل برامج وأنشطة بيئية متكاملة لتنمية الوعى البيئى للطلاب على أن يتلائم محتوى هذه البرامج مع أعمار الطلاب ونضجهم واستعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم وميولهم كما يجب أن تهتم المؤسسات والهيئات المختصة برعاية الشباب اهتماماً كبيراً بالمعسكرات لما لهذه المعسكرات من أهمية كبرى في نشر الوعى البيئي بين الشباب.

(٣)- كما قام ماكى Mecay وآخرون[١٤] بدراسة تهدف إلى معرفة وعى واتجاهات الطلاب الذين حضروا معسكرا للتربية البيئية وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمو الوعى البيئى للتلاميذ بالنسبة لمشكلة التلوث بينما لم تظهر هذه الفروق بالنسبة لمشكلة الزيادة السكانية واستخدام الأراضى الزراعية. كما ظهر أن هناك تغير إيجابى في اتجاه هؤلاء التلاميذ نحو البيئة.

(٤)- وقام كيد (Kidd)[١٥] بدراسة تستهدف تقويم أحد برامج التربية البيئة التى نفذت خلال أحد المعسكرات، بغرض تنمية معلومات الطلاب ووعيهم البيئى واتجاهاتهم البيئية وقد اعتمد تدريس البرنامج على نشاط الدراسيين خلال الرحلات الحقلية وكتابة التقارير المختلفة وكذلك بعض الملصقات والأقلام التعليمية واستغرق ذلك أسبوعا واحدا وأشارت النتائج وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وعى واتجاهات الطلاب نحو البيئة قبل دراستهم للبرنامج وبعده.

(٥)- وقامت فادية مغيث[١٦] بدراسة استهدفت تحديد دور التربية بمؤسساتها المختلفة في مواجهة مشكلة التلوث البيئى عن طريق تنمية الوعى لدى الأفراد بجوانب هذه المشكلة حتى يكون سلوك الأفراد أثناء تعاملهم مع البيئة على نحو يقلل من تلوثها ويعمل على صيانتها وحماية عناصرها.

(٦)- وقام جمال حبيب[١٧] بدراسة استهدفت التعرف على العوامل المؤثرة في مشاركة الشباب الجامعى في مشروعات التنمية البيئية ومن ثم تشجيعهم على المشاركة في هذه المشروعات وتحويل العنصر البشرى الذى قد يشكل عبئاً وخطرا على البيئة إلى عنصر نافع لمجتمعه ويكون هو الدافع إلى التنمية البيئية وقد أظهرت الدراسة أن عدم إقبال الشباب على المشاركة في المشروعات البيئية يرجع

إلى مجموعة من العوامل السلوكية والاجتماعية والاقتصادية، كما أوضحت أن مشاركة الإناث أقل بكثير من مشاركة الذكور ويرجع ذلك إلى بعض العوامل الاجتماعية والثقافية السائدة وبخاصة في الريف على الرغم من أهمية العنصر البشرى من الرجال والنساء فى التنمية البيئية.

(٧)- وقام زغلول عباس[١٨] بدراسة تستهدف استخدام البرنامج فى طريقه خدمة الجماعة بهدف إكساب الطلاب مهارات حل المشكلات البيئية عن طريق إكساب الطلاب المهارة فى تحليل المشكلات البيئية والمهارة فى تصميم وتنفيذ المشروعات الجماعية البيئية والمهارة فى الاستخدام الأمثل للموارد البيئية وأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية بين استخدام البرنامج فى طريقة خدمة الجماعة واكتساب الطلاب مهارات حل المشكلات البيئية.

(٨)- أما دراسة أحمد حسنى إبراهيم[١٩] فقد استهدفت تعبئة جهود الشباب لحماية البيئة والمحافظة عليها من خلال تنمية معارف الشباب نحو البيئة واستثارة الشباب الريفى للمشاركة فى مشروعات وبرامج خدمة البيئة مع إكساب الشباب مهارات فنية لحل المشكلات البيئية.

(٩)- واستهدفت دراسة سهير أنيس[٢٠] التعرف على مدى توافر الوعى البيئى لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس وقد أظهرت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى نمو الوعى البيئى بين طلاب وطالبات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة فى جميع الشعب لصالح الفرقة الرابعة.

(١٠)- أما دراسة على خليل وفايز عبده[٢١] فقد استهدفت تحديد معالم إطار نظرى للتربية البيئية من المنظور الإسلامى، وتقديم مقترحات لتضمينها فى منهاج التعليم العام من خلال موضوعات العلاقة بين الإنسان والبيئة وموقع التربية البيئية من التربية الإسلامية وتحليل للموجهات الإسلامية من خلال وضع تصور للموجهات الإسلامية فى مناهج التعليم العام.

(١١)- اما دراسة سامية صالح[٢٢] فقد استهدف التعرف على المبادئ التربوية الإسلامية التى يمكن الإفادة منها فى تأصيل أسس التعامل مع البيئة الطبيعية من خلال إلقاء الضوء على أهم المشكلات البيئية مثل (الإسراف فى الموارد الطبيعية، تلويث البيئة ، الإضرار بالأرض الزراعية) والتعرف على علاقة الإنسان بالبيئة الطبيعية وعناصرها ووسائل التربية الإسلامية لتعريف الإنسان بها وتعميق الإدراك والإحساس نحوها.

(١٢)- أما دراسة أحمد ربيع والسعيد محمود[٢٣] فقد استهدف التعرف على التصور الإسلامى لعلاج القضايا المرتبطة بالبيئة وتناولت موقع الإنسان فى الإطار البيئى - التصور الإسلامى للتوازن البيئى - التصور الإسلامى لعلاقة الإنسان بالبيئة الضوابط التى تنظم تفاعل الإنسان مع مكونات البيئة - المعالجة الإسلامية لقضية التلوث البيئى.

(١٣)- واستهدفت دراسة السيد محمد السايح وعلى إبراهيم الدسوقى[٢٤] التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدعيم التربية البيئية لطلاب كليات التربية بمواد القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة من التلوث، وكذا التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدعيم التربية البيئية لطلاب كليات التربية بالمنظور الإسلامى للبيئة وقام الباحثان بتصميم وحدة مقترحة فى تلوث البيئة ثم قاما بقياس أثر الوحدة المقترحة فى تحصيل الطالب المعلم وتنميته اتجاهاته نحو حماية البيئة من التلوث.

(١٤)- أما دراسة فتحية عبد الجواد أحمد[٢٥] استهدفت التعرف على مدى وعى المرأة المصرية بأدوارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع والتعرف على دور المستوى التعليمى فى التنمية، ووعى المرأة بأدوارها فى المجتمع وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض نسبة الوعى بينما أشارت إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى ارتفع مستوى وعى المرأة بأدوارها.

(١٥)- أما دراسة هند عبد العزيز القاسمى[٢٦] أظهرت أن الأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية تلعب دوراً هاماً فى رسم الدور والمكانة التى يجب أن تكون عليها المرأة والتى يسمح بها الدين والمجتمع وأن المرأة العاملة والمتعلمة لديها القدرة على اتخاذ القرار بشأن تحديد نوعية تعليم الأبناء وحل مشكلاتهم بدرجة أكبر من غيرها، كما اتضح من البحث أن المرأة فى كافة صورها لديها السلطة فى اتخاذ القرارات فى بعض شئون الأسرة.

(١٦)- وتظهر دراسة جابر عصفور[٢٧] أنه بالرغم من كل ما يبذل من جهود نحو المرأة إلا أن الريف ما زال يفتقر إلى الخدمات التعليمية الكافية للحد من مشكلة الأمية، خاصة إذا ما اقترنت بالتأثيرات الناجمة عن التنشئة الاجتماعية والموروثات الثقافية على وعى المرأة وسلوكها المجتمعى.

(١٧)- واستهدفت دراسة سمير خطاب وعبد الناصر عطايا[٢٨] الكشف عن واقع وعى طلاب الجامعات المصرية ببعض جوانب القضايا الوطنية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لتقديم وصف دقيق لواقع وعى طلاب الجامعات المصرية بأهم جوانب القضايا التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة يمكننا القول بأن الدراسة الحالية أفادت منها فيما يلى:

١- التعرف على واقع الوعى البيئى لطلاب كليات التربية (سهير أنيس) والتعرف على المشكلات البيئية فى الريف المصرى (سعيد محمد محمد السعيد) مع بيان أثر برنامج المعسكرات والأنشطة البيئية كالرحلات والأفلام والملصقات ووسائل الاتصال وأهميتها

لتنمية الوعى البيئى والاتجاهات البيئية الإيجابية نحو البيئة (عبد المسيح سمعان ــ كيد).

٢- الوقوف على دور المؤسسات التربوية فى مواجهة مشكلة التلوث البيئى وأثر البيئة الصحية على إدراك الأفراد ووعيهم بالبيئة ومشكلاتها (فادية مغيث).

٣- التعرف على العوامل المؤثرة فى عدم إقبال الشباب على المشاركة فى المشروعات البيئية (جمال حبيب) ودور طريقة خدمة الجماعة فى إكساب الطلاب مهارات حل المشكلات البيئية (زغلول عباس) وتأتى إحدى الدراسات لتبرز أهمية تعبئة جهود الشباب للمشاركة فى حماية البيئة وحل مشكلاتها ودور التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية فى ذلك (أحمد حسنى إبراهيم).

٤- اهتمت مجموعة من الدراسات بأهمية المنظور الإسلامى فى تناول قضايا البيئة ومشكلاتها والتربية البيئية (على خليل وفايزة عبده ــ سامية صالح ــ أحمد ربيع والسعيد محمود ــ السيد السمايح وعلى الدسوقى) ونحن فى جامعة الأزهر أولى بالمنظور الاسلامى فى مختلف دراساتنا وأبحاثنا.

٥- تناولت بعض الدراسات مدى وعى المرأة المصرية بأدوارها فى المجتمع وعلاقة هذا الوعى بالمستوى التعليمى (فتحية عبد الجواد) وكذلك دور المدرسة والأسرة والجامعة ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية فى رسم الدور والمكانة الاجتماعية التى يجب أن تكون عليها المرأة فى المجتمع وقدرتها على اتخاذ القرارات فى الأسرة والعمل (هند القاسمى)، وهنا تستطيع أقسام الخدمة الاجتماعية بكليات جامعة الأزهر أن تضطلع بهذا الدور وتنميته من خلال نشر الوعى البيئى.

٦- أظهرت إحدى الدراسات إلى أن الريف رغم ما شمله من تطوير مازل يفتقر إلى الخدمات التعليمية الكافية للحد من مشكلاته البيئية والتى يأتى فى مقدمتها المشكلة السكانية ومشكلة الأمية والتقاليد والموروثات الثقافية وتأثيرها على وعى المرأة ولعل هذا يبرز حاجة الفتاة الجامعية فى الريف المصرى إلى مزيد من الدراسات التى تتناول واقع الوعى البيئى ومدى توافره لديها لكى يسهم فى إعدادها وتأهيلها لممارسة هذه الأدوار فى أسرتها ومجتمعها.

يلاحظ من العرض السابق لهذه الدراسة أن الوعى البيئى لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر ــ على الرغم من أهميته ــ لم تتناوله أيا من هذه الدراسات وهنا تبرز الحاجة إلى أهمية التعرف على واقع الوعى البيئى لدى هؤلاء الطالبات والتعرف على مستوى هذا الوعى ومدى توافره بالقدر المناسب والذى يتطلبه إعداد الأخصائيات الاجتماعيات مما يساعدهن على النجاح فى مستقبلهن الشخصى والمهنى.

٣- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

فى ضوء ما سبق عرضه، تتحدد مشكلة الدراسة فى "التعرف على

واقع الوعى لطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر"، والعمل على تنمية هذا الوعى لديهن.

ويمكننا صياغة تساؤلات الدراسة فيما يلى:

١- السؤال الرئيسى:

س١: ما واقع الوعى البيئى لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

أ- ما واقع الوعى البيئى المتعلق بأهمية تعرف وإدراك علاقة الإنسان بالبيئة والموارد البيئية لدى أفراد عينة الدراسة.

ب- ما واقع الوعى البيئى المتعلق بتعرف المشكلات البيئية - أسبابها وآثارها لدى أفراد عينة الدراسة.

جـ- ما واقع الوعى البيئى المتعلق بكيفية مكافحة ومواجهة المشكلات البيئية لدى أفراد عينة الدراسة.

س٢- ما هى أهم التوصيات الضرورية لتنمية الوعى البيئى لدى أفراد عينة البحث فى ضوء ما تسفر عن الدراسة.

٤- أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلى:

١- الوقوف على واقع الوعى البيئى لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر.

٢- الوقوف على واقع الوعى البيئى المتعلق بتعرف علاقة الإنسان بالبيئة والموارد البيئية وأهميتها لدى أفراد عينة الدراسة.

٣- الوقوف على واقع الوعى البيئى المتعلق بتعرف المشكلات البيئية لدى أفراد عينة الدراسة.

٤- الوقوف على واقع الوعى البيئى المتعلق بكيفية مكافحة هذه المشكلات والمشاركة فى حلها لدى أفراد عينة الدراسة.

٥- الوصول على بعض التوصيات التى يمكن أن تسهم فى تنمية الوعى البيئى لدى أفراد عينة الدراسة.

٥- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

١- أن الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها والوعى البيئى والتربية البيئية أصبح مطلباً ملحاً فى كل الدول النامية منها والمتقدمة، فى الريف والحضر على حد سواء.

٢- نظراً لحداثة إنشاء شعبة الخدمة الاجتماعية للطالبات(*) فى ضوء

(*) أنشئت هذه الشعبة بكلية الدراسات الإنسانية للبنات بتفهنا الأشراف دقهلية مع بداية العام الجامعى ٢٠٠٢/٢٠٠٣م

مواكبة سياسة التطوير الذى تتبناه جامعة الأزهر، فإن هذه الشعبة الوليدة أولى بالرعاية والدراسة لمواجهة كافة مشكلاتها.

٣- توجيه أنظار المسئولين عن الخدمة الاجتماعية (علماء وقادة) بجامعة الأزهر إلى تعرف واقع الوعى البيئى لهؤلاء الطالبات وبالتالى توجيه الأبحاث والدراسات واتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة لتفعيل هذا الوعي البيئى لديهن حتى يقمن بدورهن الشخصى والمهنى على أكمل وجه، فضلاً عن العلاقة الوطيدة بين الخدمة الاجتماعية والبيئة.

٤- أن تعرف واقع الوعى البيئى للطالبة الجامعة (ومنها طالبات الخدمة الاجتماعية) وتعرف بعض التوصيات التى تسهم فى تنمية هذا الوعى البيئى لديها يمثل اهتماما حيويا مرغوبا ببعض قضايا المرأة باعتبارها نصف المجتمع ومعنية بتنشئة النصف الآخر، وهذا يشكل اهتماماً بالتنمية البشرية فى إطار منظومة التنمية البيئية (التنمية المتواصلة).

٥- قد تؤدى نتائج هذه الدراسة إلى إثارة اهتمام الباحثين من أجل مزيد من الدراسات والبحوث وخاصة أنها منطقة بكر فى حاجة إلى جهود الباحثين .

٦- منهجية الدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصيفة التحليلية حيث أنها تسعى إلى الوقوف على مدى توافر الوعى البيئى لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر وهى نمط من الدراسات المناسبة لطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى بالعينة حيث طبقت على عينة عشوائية من طالبات شعبته الخدمة الاجتماعية بكلية الدراسات الإنسانية للبنات بتفهنا الأشراف دقهلية.

(جـ) اداة الدراسة(*): تتمثل أداة الدراسة فى "مقياس الوعى البيئى لطالبات الخدمة الاجتماعية فى الريف المصرى".

وتضمن إعداد الأداة النقاط التالية:

(١) هدف الأداة: تهدف الأداة إلى قياس الوعى البيئى لطالبات الخدمة الاجتماعية فى الريف المصرى.

(٢) المحاور التى تتضمنها الأداة: على ضوء التعريف الإجرائى للوعى البيئى الذى تتبناه الدراسة الحالية وهو " الإدراك السليم بأهمية الاستثمار الجيد لموارد البيئة والاستعداد والإيجابى لمواجهة مشكلاتها " تم تحديد المحاور الثلاث التالية:

المحور الأول: الموارد البيئية (الطبيعية والبشرية) وعلاقة الإنسان بها.

(*) ملحق رقم (١)

وشمل هذا المحاور عدد (٩) عبارات هي أرقام : ١، ٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦ ، ٢٢، ٣٨.

المحور الثاني: المشكلات البيئية ـ أسبابها وآثارها : مشكلة التلوث ـ المشكلة السكانية مشكلة الخرافات البيئية والمعتقدات المتعلقة بأحد مكونات البيئة ـ الأمراض المتوطنة مشكلة نقص المياه العذبة ـ مشكلة نقص الغذاء ـ خروج المرأة للعمل ـ حقوق الطفل مشكلة التدخين ، ضعف المشاركة الشعبية.

وشمل هذا المحور (١٥) عبارة هي أرقام: ٢، ٣، ٤ ، ٥ ، ٨، ١٠، ١١، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٩.

المحور الثالث: الاستعداد لمواجهة المشكلات البيئية، باقتراح الحلول والتأهب للمشاركة في تنفيذ هذه الحلول.

وشمل هذا المحور عدد (١٦) عبارة هي أرقام: ٩، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠.

(٣) وضع مفردات الأداة:

تم تصميم المقياس في صورة أسئلة موضوعية على شكل اختيار من متعدد، حيث يختار المفحوص الإجابة الصحيحة من بين ثلاثة بداخل مختلفة وشمل المقياس عدد (٤٠) عبارة.

ويستخدم هذا النوع من الأسئلة في قياس كثير من الأهداف التعليمية الخاصة بنواتج التعليم البسيطة المعقدة وخاصة في ميدان التذكر واكتساب المعلومات ومعرفة المصطلحات والحقائق وقياس الفهم والقدرة على تفسير علاقات السبب والأثر والقدرة على تدبر الطرق والإجراءات، كما أنه يتميز بمرونته[٢٩].

وقد روعي عند صياغة المفرودات ما يلي:

١- أن تكون لغة السؤال سهلة وبسيطة ومتمشية مع مستوى ثقافة المفحوص.
٢- ألا تكون صيغة السؤال قابلة للتأويل وعددها مناسبا.
٣- ألا تكون صيغة الأسئلة بطريقة توحي بإجابة معينة.
٤- الابتعاد عن الأسئلة المركبة.
٥- إعطاء كافة البدائل مع وجود بديل واحد صحيح.

(٤) تعليمات الاداة: حددت التعليمات الهدف من توجيه الأداة إلى المفحوصين وطلبت قراءة الأسئلة جيداً واختيار البديل الصحيح ووضع علاقة (√) في خانة البديل الصحيح في كراسة الإجابة وتم شرح ذلك بمثال توضيحي لطريقة الإجابة.

(٥) الصورة المبدئية للمقياس: تم إعداد الصورة المبدئية للمقياس من ٤٩ سؤالاً ثم عرضت على مجموعة من المحكمين لمعرفة رأيهم في مدى

مناسبة الأسئلة لقياس الهدف الذى وضع من أجله وإمكانية تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه من عبارات المقياس ومدى مناسبة عدد الأسئلة وإضافة مقترحاتهم بشأن هذا المقياس.

(٦) الصورة النهائية للمقياس: بناءً على ما أبداه السادة المحكمين من آراء تم إجراء التعديلات المناسبة وأصبحت عبارات المقياس في صورته النهائية مكونة من (٤٠) عبارة ، ثم أجريت التجربة الاستطلاعية للمقياس وثم وضعه في صيغته النهائية.

(٧) طريقة تقدير الدرجات : تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ليكون المجموع الكلى لدرجات المقياس هو (٤٠) درجة.

(٨) حساب ثبات المقياس : يقصد بثبات المقياس : أى أنه يعطى نفس الدرجة تقريباً إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى . أو مرات أخرى على نفس الأفراد .

وقد استخدمت طريقة إعادة تطبيق المقياس لحساب ثباته مع حساب معامل الارتباط بين التطبيقين (١٥/١١ – ١/١٢/٢٠٠٤م) بالمعادلة التالية:

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}][ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

حيث = س الدرجة فى التطبيق الأول ، ص الدرجة فى التطبيق الثانى

ن عدد العينة ، ر معامل الارتباط

واظهر التطبيق أن معامل الارتباط (ر) = ٠,٨٢

وهو معامل ارتباط موجب يدل على ثبات المقياس .

(٩) صدق المقياس : ويقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه وللتاكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين (صدق المحكمين) للتعرف على مدى ملائمة المقياس لقياس الوعى البيئى لطالبات الخدمة الاجتماعية فى الريف ، وباستعراض آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة فى ضوء ما تم الاتفاق عليه وبالتالى أصبح المقياس فى صورته النهائية صالحا للتطبيق وبذلك تم التاكد من صدق المقياس .

(١٠) تقدير مستوى الوعى فى ضوء عدد الاستجابات الصحيحة :

عدد الاستجابات الصحيحة		النسبة المئوية %		مستوى الوعى
من	إلى	من	إلى	
صفر	١٥	صفر %	٣٠ %	ضعيف جدا

ضعيف	% ٤٨	% ٣٢	٢٤	١٦
متوسط	% ٧٠	% ٥٠	٣٥	٢٥
مرتفع	% ٨٨	% ٧٢	٤٤	٣٦
مرتفع جدا	% ١٠٠	% ٩٠	٥٠	٤٥

(د) مجالات الدراسة :

- المجال المكانى : طبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات شعبة الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية الدراسات الإنسانية للبنات بتفهنا الأشراف دقهلية ، جامعة الأزهر

وذلك للأسباب الآتية :

١-أنها الشعبة الوحيدة للخدمة الاجتماعية - طالبات بجامعة الأزهر .

٢-أن الباحث منتدب للتدريس بهذه الشعبة ، كما يشرف على التدريب الميدانى لهؤلاء الطالبات .

٣-التعاون الذى أبدته إدارة الكلية مع الباحث .

٤-تفاعل الطالبات واهتمامهن بالدراسة الحالية.

-المجال البشرى: أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الخدمة الاجتماعية بلغت (٥٠) طالبة من المجتمع الأصلى الذى يبلغ (٣٨٣) طالبة خلال العام الدراسى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

وتم اختيار طالبات الفرقة الثالثة لما يلى:

١-أن طالبات الفرقة الثالثة أمضين عامين دراسيين كاملين وبالتالى فهن أكثر نضجاً وجدة من طالبات السنوات الأولى .

٢-أنهن تعرضن لخبرات ومعلومات ومهارات طوال سنوات الدراسة بالجامعة .

٣-أن طالبات الفرقة الثالثة تلقين دراسات متصلة بالبيئة والخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع والتنمية الاجتماعية والتدريب الميدانى .

فضلاً عن دراسة مقرر دراسى فى السنة الأولى تحت مسمى " دراسات اجتماعية فى البيئة " وهذا قد يجعلهن أكثر ايجابية فى الدراسة .

-المجال الزمانى:أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة من ٢٠٠٤/١٠/١م إلى ٢٠٠٤/١٢/١ حيث تم تطبيق مقياس الوعى البيئى على الطالبات أفراد العينة .

٧-مصطلحات الدراسة:

أولاً : مفهوم البيئة Environment

تتعدد التعريفات التى تناولت البيئة وذلك نظراً لتعدد جوانب الزوايا التى ينظر إليها ، فهناك تعريفات تناولتها من الجوانب المادية بمعنى : أنها مجموع نتاجات النشاط البشرى ، أى عملية تحويل المادة الجامدة لاستعمالات مختلفة للإنسان .

كما يقصد بها : مجموع الظروف والعوامل الخارجية التى تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر على عملياتها الحيوية ، كما تعرف بأنها الوسط أو المجال الذى يعيش فيه الإنسان وهناك تعريفات تناولتها من الجوانب المعنوية : فيقصد بها " أنماط السلوك التى يمارسها الفرد وتحيط به مثل السنن الاجتماعية القائمة على العادات والعرف والتقاليد وهى نتيجة لتفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية .

فالبيئة هى [٢٩] الكل المتكامل من الإنسان والكائنات الحية الأخرى والموارد ، وما بينها من علاقات وتفاعل ونتائج يؤثر بعضها على بعض ويتأثر كل منها بالآخر " .

وفى ضوء ما تناولناه يمكننا تعريف البيئة بأنها : نعم الله التى ينعم بها على الإنسان فيتصرف معها فى حدود بشريته التى يصيب وتخطىء ، فيحسن التعامل معها حينا ويسىء إليها أحيانا .

فنعم الله هى مكونات البيئة الطبيعية وغير الطبيعية التى سخرها الله سبحانه وتعالى لسعادة ورفاهية البشر مثل (الهواء – الماء – التربة – الغذاء – الشمس – القمر – النجوم – الجبال – الأنهار – السحاب ...) .

وهى القيم الصالحة ، الأخلاقيات ، الضمير اليقظ ، العلاقات بين الناس كل العبادات والمعاملات التى يأمرنا بها الإسلام ...

-الإنسان الذى يتصرف فى حدود أنه بشر : يصيب فى سلوكياته نحوها ويخطىء فى سلوكيات أخرى ... فعندما يصيب الإنسان نجده يحسن التعامل مع البيئة وعناصرها ويستفيد بها على الوجه الأكمل وتنعدم المشكلات البيئية .

وعندما يخطىء : يلوث البيئة ويهدد الموارد ويعمل على استنزافها فيما ينفعه وفيما يضره دون تفرقة ... وهنا تتفاقم المشكلات البيئية ، ويصبح لازماً علينا التحرك للعمل على حل هذه المشكلات لتجنب آثارها

ونتائجها المدمرة على الإنسان وحياته ومستقبل جنسه .

ثانيا : الوعى البيئى : Environmental awareness

قبل التعرض لمفهوم الوعى البيئى يحسن التعرض لمفهوم الوعى .

-مفهوم الوعى Awareness

تتعدد تعاريف الوعى ويعكس كل تعريف وجهة نظر صاحبه :

- فيرى كراثيول Krathuahl[٣٠] أن الوعى يأتى كخطوة أولى فى الجوانب الوجدانية كما أن الوعى غالباً ما يكون مشبعا بالجانب المعرفى ومع ذلك فهو ليس كالتذكر ، ففى الوعى لا يكون الاهتمام موجه إلى الذاكرة أو القدرة على استرجاع المعلومات بقدر أن يدرك الفرد أشياء معينة فى الموقف ، معنى ذلك أن الوعى يتضمن مكونا معرفيا وهو ليس معرفيا صرفا ولكنه يقع فى الجانب الوجدانى ومشبع بالجانب المعرفى .

- أما موسوعة علم النفس والتحليل النفسى تعرف الوعى بأنه صفة النشاط الشعورى ، والمرء يعى متطلبات الواقع ، وقد يعى الإلزام الأدبى الذ: يعدل سلوكه ولكنه لا يعى طبيعة ومدى هذه الدوافع الكامنة وراء تعديل السلوك [٣١].

- والوعى سلوك اجتماعى يتسم بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة ، وترجمة هذا الإدراك إلى نمط من السلوك الفعلى ، وتوفر البصيرة الاجتماعية عند الفرد والجماعة للتمكن من الإلمام الكافى بالإبعاد الاجتماعية والتنبؤ بما قد يترتب عليها من المواقف المختلفة [٣٢].

ويلاحظ أن التعريفين السابقين خلطا بين الوعى والسلوك فى حين أن الوعى لا يتضمن سلوكا بالضرورة فى كل الأحوال .

- كما عرف ستفين (٣٣) الوعى بأنه " المعرفة بالأشياء والأحداث الماضية والحاضرة " وهذا التعريف يقصر الوعى على الجانب المعرفى فقط أى القدرة على التذكر فى حين أن الوعى يقع فى الجانب الوجدانى رغم تشبعه بالجانب المعرفى .

وهناك تعريف آخر يرى أن الوعى هو مجموع المشاعر ولحظات الإدراك واليقظة ويكون الشخص واعيا إذا كان يشعر أو يدرك [٣٤].

بعد هذا العرض السابق لمفهوم الوعى ننتقل بالحديث عن الوعى البيئى.

- يقول عدلى كامل فرج : " تحتاج البشرية إلى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة ولا يمكن أن نصل إلى هذه الاخلاق إلا بعد توعية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة وتعلمه أن حقوقه فى البيئة يقابلها واجبات نحوها [٣٥].
- ويلاحظ أن الوعى البيئى يرتبط باحترام الفرد لبيئته بمعنى توافر قدر أكبر من الاهتمام والمشاعر الإيجابية نحوها وتبين مدى ارتباطه بها فى علاقات متبادلة ويتمثل ذلك فى علاقة متوازنة قوامها ان كل حق لك فى البيئة لابد أن يقابله واجب عليك نحوها .
- ويرى وليام شباب (٣٦) أن الفرد متى تعلم كيف يقدر ويحترم الموارد البيئية فقد يريد أن يكتسب المزيد من المعرفة والمعلومات عن البيئة ويرغب فى حمايتها ويقدرها ويحترمها " فالوعى البيئى عند المستوى الثالث مثلا قد يؤدى إلى الارتقاء بمستوى الوعى البيئى إلى المستوى الثانى أو الأول فعملية النمو فى الوعى عملية مستمرة تسير فى مستويات ومراحل .
- ويرى وليم أتلسون [٣٧] أن الوعى البيئى إدراك الفرد لدوره فى مواجهة البيئة وعرف الوعى البيئى بأنه معرفة وادراك بشىء ما فى البيئة سواء كان هذا الشىء مجردا أم محسوسا وهو أونى مستويات الجانب الوجدانى كما عرفه عبد المسيح سمعان : بأنه الادراك القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها [٣٨].
- وهذا التعريف يرى أن الوعى البيئى إدراك يقوم على احساس ومعرفة بالعلاقات المعقدة والمتبادلة التى تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوى الفيزيقى وكذلك تعرف المشكلات البيئية من حيث أسبابها ونتائجها ووسائل حل هذه المشكلات لأن ذلك من شأنه ان يهيىء الفرد للمشاركة الإيجابية فى حل هذه المشكلات فى حدود إمكاناته وقدراته باهتمام وتقدير لأهمية ذلك له ولأسرته ومجتمعه وكل عناصر بيئته .
- وعُرف الوعى البيئى بأنه [٣٩]: إدراك يقوم على معرفة بقضايا البيئة ومشكلاتها ومدى المساهمة الفعلية المنبثقة عن رغبة ذاتية – فى

حل تلك المشكلات والنهوض بالبيئة وحسن استغلال مواردها .
ويؤكد هذا التعريف على أن الوعى البيئى يعد أساسا لحسن استغلال موارد البيئة كما أنه لم يجعل الوعى بمعنى التذكر وأنما الوعى القائم على معرفة تحمل فى كونها جانبا وجدانيا يدفع إلى الممارسة الإيجابية ، كما حدد مصادر كثيرة للوعى البيئى سواء مؤسسات التربية النظامية أو غير النظامية .

- ويعرف الوعى البيئى بأنـــه " الإدراك الواعى لكيفية التعامل مع البيئة بوصفها الغلاف المحيط بالإنسان فهو يحافظ عليها لإدراكه حقيقتها بالنسبة له كإنسان ولذلك فإن الوعى البيئى هو الإحساس بروح المسئولية الاجتماعية الخاصة والعامة نحو البيئة التى يعيش فيها [٤٠].

-خصائص الوعى البيئى:

باستعراض ومناقشة التعاريف السابق ذكرها للوعى البيئى يمكننا بلورة أهم خصائصه فى النقاط التالية :

١- أن تكوين الوعى البيئى وتنميته لا يقتصر على التربية النظامية فقط بل تلعب التربية غير النظامية دورا مهما فى ذلك وهنا تلعب الخدمة الاجتماعية دورا فعالا مساعدا وموازيا للتربية النظامية فضلا عن دور برامجها وأنشطتها فى تنمية الوعى البيئى .
٢- أن الوعى البيئى يتضمن تلازم الجانب الوجدانى مع الجانب المعرفى ، فعلى الرغم من أن الوعى البيئى يتصل بالجانب الوجدانى ولكنه مشبع بالجانب المعرفى .
٣- أن تنمية الوعى البيئى ليست ثابتة ولكنها ارتقائية فقليل من الوعى قابل للتنمية بصفة مستمرة متى توافرت البرامج والأنشطة وتضافرت الجهود التى تسهم فى تنمية هذا الوعى وبذلك يبرز الدور الفاعل للأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية والدينية وكافة المؤسسات المجتمعية فى تنمية الوعى البيئى.
٤- الوعى البيئ هو الخطوة الأولى فى تكوين وتنمية الاتجاهات البيئية الايجابية نحو البيئة والتى تتحكم بالتالى فى سلوك الفرد متى كان متأهباً لأن يسلك السلوك البيئى الصحيح .

٥- للوعى البيئ وظيفة تنبئوية عما يمكن أن يصدر من سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلاً.

٦- أن الوعى البيئى جزء من الوعى الاجتماعى ، حيث أن الوعى الاجتماعى يشمل الوعى بكلية البناء الاجتماعى للمجتمع بنظمه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والبيئية .

٧- أن الوعى البيئى يُعد الفرد لتحمل مسئوليته نحو البيئة وينمى لديه القدرة على اتخاذ القرار ، وقد يتبعه سلوكاً إيجابيا نحو البيئة .

٨- أن الوعى البيئى يمارسه الفرد على المستوى الفردى أو المستوى الجماعى أو المستوى المجتمعى .

مفهوم الوعى البيئى من وجهة نظر الدراسة الحالية :

ويمكننا عرض التعريف التالى للوعى البيئى والذى تعتمد عليه الدراسة الحالية هو :

"الإدراك السليم بأهمية الاستثمار الجيد لموارد البيئة والاستعداد الايجابى لمواجهة مشكلاتها ".

ويلاحظ أن هذا التعريف يركز على بعض النقاط هى:

١-الإدراك بأهمية البيئة بالنسبة لحياة الإنسان ، وخاصة تحقيق مستوى مناسب من الحياة الكريمة الخالية من : الأمراض والأزمات والمشكلات والتى يحقق الإنسان فيها معظم احتياجاته ، ويدرك علاقته بها ، ويقدر ويحترم كل مكوناتها ، ويعرف أهميتها بالنسبة لحياته. [فالبيئة الصحيحة يعيش فيها أفراد أصحاء ومجتمعات صحيحة]

٢-الاستثمار الجيد لموارد البيئة :

ويعنى أن موارد البيئة سواء منها الطبيعية أو غير الطبيعية خلقها الله سبحانه وتعالى نظيفة نقية وعلى الإنسان أن يستثمرها الاستثمار الأمثل الذى يحقق له الحياة الكريمة ويحفظ حقوق الأجيال المقبلة فى هذه الموارد وخاصة أن الكثير منها قابل للنفاذ (التنمية البيئية) ، فعلى الإنسان أن يأخذ منها ما يسد حاجته فقط ويحقق من هذه الموارد أعلى استثمار ممكن .

[فموارد البيئة تكفى جميع البشر اذا ما أديرت بكفاءة ووزعت بعدالة بين جميع الأجيال صاحبة الحق فيها] .

٣-المشكلات البيئة :

بمعنى تعرف هذه المشكلات التى تقلل من الاستثمار الراشد للمورد ، فضلاً عن الآثار المترتبة على هذه المشكلات لكل مكونات وعناصر البيئة الأخرى . كما أن هذه المشكلات تزيد من تكلفة استغلال الموارد ، وتقلل من الانتاجية لكل عناصر الانتاج ، فالشخص المريض مثلاً تقل إنتاجته وقد يصبح عبئاً على أسرته . والماء الملوث تزيد تكلفة معالجته ، كما أنه يسبب الكثير من الأمراض ، والتدخين يسبب الأمراض للشخص المدخن وللمحيطين به وتهدر الأموال التى تنفق علية .

٤-الاستعداد الإيجابى لمواجهة المشكلات البيئية :

بمعنى معرفة وتحديد هذه المشكلات ، وتعرف أسباب هذه المشكلات والوقوف على آثارها ونتائجها على كل مكونات البيئة وعناصرها ، فضلا عن تعرف كيفية حل هذه المشكلات والاستعداد الإيجابى للمشاركة فى مواجهة هذه المشكلات وأزالتها سواء تم ذلك على المستوى الفردى او على المستوى الجماعى او على المستوى المجتمعى . سواء تم ذلك حاليا أو مستقبلا .

أبعاد الوعى البيئى

فى ضوء التعريف الذى تتبناه الدراسة الحالية يمكن تحديد الأبعاد الرئيسة للوعى البيئى فيما يلى :

١-البعد الأول : الموارد البيئية وعلاقة الإنسان بها وإدراكه السليم لأهميتها بالنسبة له وكذلك العلاقات التى تربط بين مكونات هذه البيئة وتعرف أهمية الاستغلال الراشد للموارد البيئية بعيدا عن التلوث أو الاستنزاف أو الإهمال فهو استثمار يشبع احتياجاته ويترك الموارد نظيفة نقية إلى الأجيال المقبلة.

فعلى الانسان أن يدرك أنه ليس مالكا للبيئة وليس سيدا عليها ولكنه أحد عناصر مكوناتها .

٢-البعد الثانى : تعرف المشكلات البيئية – أسبابها وآثارها:

فتعرف هذه المشكلات يجعله على وعى بها ويعرف أسبابها والنتائج المترتبة على وجودها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع أو كوكب الأرض بصفة عامة مثل – نقص المياه العذبة – نقص الغذاء – الخرافات

المرتبطة بالبيئة – خروج المرأة للعمل – حقوق الطفولة – مشكلة التدخين ، المشكلة السكانية ، مشكلات التلوث وغيرها.

٣-البعد الثالث : الاستعداد الإيجابى لمواجهة المشكلات البيئة ، سواء باقتراح الحلول أو التأهب للمشاركة فى هذه الحلول سواء على المستوى الفردى أو المستوى الجماعى أو المستوى المجتمعى ، فضلا عن المشاركة بالوقت أو المال أو الفكر فى مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

وسائل تحقيق الوعى البيئى [٤١]: وتنقسم وسائل تحقيق الوعى البيئى إلى قسمين :

أ-وسائل تتصل بالتربية النظامية : وهى وسائل تمارس فى مختلف المؤسسات التعليمية مثل : المقررات الدراسية ، الحدات الدراسية ، الموضوعات البيئية ومن خلالها تقدم المعارف البيئية والتى يدرسها الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة فضلا عن الوسائل التى تتصل بالتربية غير النظامية كالأنشطة اللاصفية والمسابقات والمعسكرات والرحلات والزيارات.

ب-وسائل تتصل بالتربية غير النظامية: وهى وسائل تمارس فى مختلف المؤسسات الاجتماعية فى المجتمع بما فيها المؤسسات التعليمية ، فهى أنشطة لا صفيه أى لا ترتبط بالمقررات الدراسية فى صف دراسى معين ولكنها تمارس مع مختلف المقررات الدراسية وفى مختلف الصفوف وفى جميع المؤسسات المجتمعية مثل : المحاضرات ، الندوات ، الاجتماعات ، اللجان ، مشروعات الخدمة العامة ، المعسكرات ، الحلقات الدراسية ، الدورات التدريبية ، المسابقات ، المقابلات والزيارات ، المناقشات ، المؤتمرات ، كالأفلام ، الشرائح ، الملصقات ، الشارات ، الوسائل السمعية والبصرية.

*وفى جميع الوسائل السابقة يراعى وضوح المضمون البيئى ، ومناسبته المستوى ثقافة المستقبل ، واستخدام الوسيلة المناسبة فى ضوء الظروف والإمكانات المتاحة .

الخدمة الاجتماعية والوعى البيئى :

لكى نتحدث عن هذا الموضوع ، نتناوله من الجوانب التالية :

أ-الخدمة الاجتماعية والوعى البيئى من خلال بعض الدراسات الميدانية .
ب-أهداف الخدمة الاجتماعية فى مجال التوعية البيئية .
جـ-المهام والمسئوليات المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة.
د-إعداد الاخصائى الاجتماعى الكفء فى مجال البيئة والوعى البيئى .
هـ-بعض أساليب الممارسة المهنية فى مجال البيئة والوعى البيئى .

والآن نتناول هذه الجوانب بشيىء من التفصيل .

أ-الخدمة الاجتماعية والوعى البيئى:

أشارت بعض الدراسات الميدانية إلى نجاح الخدمة الاجتماعية فى تنمية الوعى البيئى فى بعض المجالات منها مثلا:

-دراسة أحمد السنهورى [٤٢] التى أكدت نجاح الخدمة الاجتماعية فى نشر الوعى البيئى فى تنمية الوعى بنظافة البيئة فى المناطق الحضرية المتخلفة ، كما أن النتائج أكدت فاعلية الدور الذى قام به المنظم الاجتماعى فى هذا المجال .

-واشارت دراسة ملاك الرشيدى ونصيف فهمى [٤٣] إلى أن الخدمة الاجتماعية حققت تقدما كبيرا فى تنمية الوعى البيئى للشباب من خلال تهيئة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحمل مسئولياتها من أجل المحافظة على البيئة .

-وأشارت دراسة جمال حبيب ، مريم إبراهيم [٤٤] إلى نجاح الأخصائى الاجتماعى من خلال مراكز الشباب فى تدعيم وعيهم باهمية مشاركتهم فى مشروعات وبرامج حماية البيئة ، وهذا لابد أن يستند على وعى بيئى واتجاهات بيئية ايجابية نحو البيئة .

-واكدت دراسة نبيل إبراهيم [٤٥] إلى أن تدريس مادة البيئة لطلاب الخدمة الاجتماعية بالفيوم أدى إلى زيادة وعى الطلاب ومشاركتهم فى برامج خدمة البيئة .

ب-أهداف الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة والوعى البيئى [٤٦] :

١- زيادة الوعى البيئى لدى الشباب وذلك من خلال توضيح الحاجات الإنسانية والعوامل المختلفة - المؤثرة على فاعلية مجابهة هذه الحاجات داخل الإطار البيئى دون الإخلال بانتظامه وتكامله .

٢- المساهمة فى اختيار المعايير الموضوعية لتحديد نوع وفاعلية هذه

الأساليب وبخاصة المساهمة فى زيادة الوعى البيئى فى قطاع الشباب حتى نضمن مواجهة ناجعة للمشكلات البيئية .

٣-القيام بدراسات وأبحاث لمعرفة وتحديد الظروف البيئية والأساليب الوقائية والعلاجية للمشكلات البيئية .

٤-استثارة سكان المجتمع من بينهم الشباب فى اتخاذ القرارات التى تتصل بتعديل ظروفهم البيئية والمساهمة فى ترجمة الأهداف والقرارات إلى عمل فردى أو جماعى يؤدى فى نهاية المطاف إلى التغيير المناسب فى البيئة إلى الأفضل .

٥-القيام بمشروعات بيئية بهدف الوصول إلى التعديل المناسب للظروف البيئية بما يتوافق مع العلاقة الايجابية بين الإنسان والبيئة .

٦- مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب القيم الاجتماعية والمشاعر القوية ازاء الاهتمام بالبيئة والانتماء القوى لها .

جـ-المهام المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة [٤٧] :

لكى تحقق الخدمة الاجتماعية أهدافها فى مجال البيئة عليها القيام ببعض المهام والمسئوليات المهنية منها :

١- تعريف الشباب لحقوقهم البيئية وواجباتهم نحوها فى نفس الوقت (فكل حق لك فى البيئة يقابله واجب لها عليك).

٢-القيام بالعديد من الدراسات التى توضح أهداف حماية البيئة واساليب حمايتها.

٣- توعية الشباب بالمشكلات التى تهدد البيئة وبذل الجهود للوقاية من تفاقم هذه المشكلات والعمل على حلها .

٤-تعبئة الرأى العام على اختلاف مستوياته لإعلامه بالأخطار التى تهدد البيئة وكيانها .

٥- توعية الشباب بأهمية البعد الاجتماعى والاقتصادى والتنموى لضمان سلامة بيئته .

د-كيف نعد الاخصائى الاجتماعى فى مجال البيئة ؟ [٤٨] :

لتحقيق المهام والمسئوليات المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة لابد من إعداد الأخصائى الاجتماعى الكفء فى هذا المجال بما يلى :-

١- الإلمام ببعض المعارف الأساسية المتعلقة بالمعارف والحقائق البيئية.
٢- الإلمام بطبيعة المشكلات البيئية ومدى ارتباطها بالجوانب الاجتماعية.
٣- أن يعى الاخصائى الاجتماعى كافة أشكال التدهور البيئى مثل التلوث والتصحر وبعض الموارد .
٤- مساعدة الاخصائى الاجتماعى لكى يفكر فى السبل التى يتوصل بها لحل هذه المشكلات.
٥- الإلمام بالنظريات التى تفسر وتحلل المشكلات البيئية وكيفية علاجها .
٦- تعلم الأساليب العلمية للقضاء على هذه المشكلات .
٧- معرفة المصادر التى يمكن من خلالها وضع حل لهذه المشكلات التى تواجه البيئة.
٨- الاتصال بالأجهزة المعنية لوضع حلول فورية لمواجهة الأخطار التى تدمر البيئة.
٩- إيجاد توافق وتنسيق وتكامل بين مختلف الأجهزة المعنية بسلامة البيئة.
١٠- التعرف على السياسات القومية والدولية بشأن المحافظة على البيئة وحمايتها من الأخطار التى تهددها .
١١- تعرف كيفية الاستخدام الراشد للموارد البيئية والاستعداد للقيام بدور إيجابى فى ترشيد استغلال هذه الموارد لصالح الفرد والمجتمع .
١٢- معرفة العلاقات والتفاعلات بين الإنسان والبيئة .
١٣- معرفة السلوك الفردى البينى والسلوك الجماعى البينى وكذا السلوك المجتمعى .
١٤- معرفة خصائص وسمات المجتمع المحلى والمجتمع القومى .
١٥- معرفة متطلبات العمل المهنى مثل : المعارف والمهارات البيئية والاتجاهات البيئية وأساليب الممارسة المهنية [٤٩] مثل :-

(١)-أسلوب التعديل السلوكى : ويعتمد هذا الأسلوب على نظرية التعلم الشرطى التى ترى أن الفرد يكتسب اتجاهاته الايجابية نحو البيئة ويتعامل معها تعاملا واعياً إذا اقترن هذا الموضوع بشىء سار ، فالاتجاه الإيجابى أو الاتجاه السلبى والتعامل الواعى أو غير الواعى مع البيئة يعتمد على الخبرات الايجابية أو السلبية التى تقترن بها ويمكن للاخصائى الاجتماعى فى ضوء ذلك أن يقوم بما يلى :

١- استخدام طرق التدعيم الإيجابى فى تحسين البيئة وذلك بتقديم الحوافز المادية والمعنوية عندما يقوم العملاء بسلوك ايجابى كالمشاركة فى مشروعات خدمة البيئة أو التصرف الواعى نحو البيئة.

٢- استخدام طرق التدعيم الإيجابى للحد من الآثار السلبية للسلوك البيئى وذلك عندما يتعدل سلوك الأعضاء أو يتخلص أحد الأعضاء أو الجماعات من سلوك غير بيئى ضار ويسلك سلوكا واعيا مثل الإقلاع عن التدخين أو الكف عن الضوضاء أو ترشيد استخدام مورد المياه أو الكهرباء .

٣-استخدام طرق التدعيم السلبى فى تعديل سلوك بعض الأعضاء أو الجماعات كحرمان بعض الأعضاء غير الملتزمين من التمتع بمزايا متنوعة فى المؤسسات التى يشتركون فى عضويتها مثل مراكز الشباب والأندية والجمعيات الخيرية وجمعيات تنمية المجتمع .

ب-أسلوب التعلم الاجتماعى :

حيث تقدم نظريات التعلم الاجتماعى تفسيرا لبعض الطرق التى يتكون بها السلوك والاتجاهات نحو البيئة وهنا يمكن أن يقوم الاخصائى الاجتماعى بما يلى :-

١- التوضيح : وذلك لشرح وإبراز فكرة التفاعل بين الإنسان وبيئته والاعتماد المتبادل بينهما لإيجاد علاقة متوازنة بينهما وإكسابهم المعرفة والوعى بالبيئة ومهارات حل المشكلات البيئية.

٢- الإقناع : وذلك لإكسابهم اتجاهات عقلية ونفسية ايجابية مع البيئة وجعلهم أكثر وعيا فى تعاملهم مع البيئة .

٣- لعب الأدوار : وذلك من خلال تعليم الاخصائى الاجتماعى لبعض البارزين من أعضاء مؤسسات الشباب للقيام بأدوار معينة وسلوكيات ايجابية نحو البيئة لكى يقلده الأعضاء الآخرين كما يمكن للاخصائى الاجتماعى تنظيم الاجتماعات بين أعضاء مؤسسات الشباب والقيادات فى المجتمع المحلى والمسئولين فى هذه المؤسسات لمناقشة الموضوعات التى تخدم البيئة فى إطار ديمقراطى حتى تتحقق المشاركة الايجابية الفعالة .

(جـ) أسلوب حل المشكلة :

وهى طريقة جيدة للوصول إلى النتائج والآثار واقتراح الحلول المناسبة عن طريق تحديد المشكلة وجمع البيانات والمعلومات وتنظيم

المعلومات وتصنيفها ، عرض المعلومات وتقديمها ، الوصول إلى نتائج وتقديم الحلول الممكنة واختيار الصالح منها فهى عبارة عن الدراسة ، والتخطيط ، التنفيذ ، القويم .

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

نعرض لنتائج الدراسة على الوجه التالى :

أولا : النتائج الخاصة بواقع الوعى البيئى لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر مجملة .

ثانيا : النتائج الخاصة بالمحور الأول : الموارد البيئية وعلاقة الإنسان بها.

ثالثا : النتائج الخاصة بالمحور الثانى : المشكلات البيئية : أسبابها وآثارها .

رابعا : النتائج الخاصة بالمحور الثالث : كيفية مواجهة المشكلات البيئية .

والآن نتناول عرض هذه النتائج وتفسيرها كما يلى :

أولا : النتائج الخاصة بواقع الوعى البيئى لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر .

أوضحت نتائج الدراسة إلى توافر مستوى مرتفع من الوعى البيئى لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر فى بعض المحاور مع اختلاف مستويات هذا الوعى بين محاور المقياس الثلاثة.

جدول رقم (١) يوضح إجمالى استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الوعى البيئى الثلاثة

المحور	الاستجابات الصحيحة		الاستجابات الخاطئة		إجمالى الاستجابات	مستوى الوعى
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
الأول	٣٠٢	% ٧٦,١٠	١٤٨	% ٣٢,٩٠	٤٥٠	مرتفع
الثانى	٦٤٥	% ٨٦	١٠٥	% ١٤	٧٥٠	مرتفع
الثالث	٥٦٦	% ٧٠,٧٥	٢٣٤	% ٢٩,٢٥	٨٠٠	متوسط
الجملة	١٥١٣	% ٧٥,٦٥	٤٨٧	% ٢٤,٣٥	٢٠٠٠	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى استجابات أفراد العينة بلغ (٢٠٠٠) وبلغت الاستجابات الصحيحة (١٥١٣) بنسبة (٧٥,٦٥ %) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (٤٨٧) بنسبة (٢٤,٣٥ %) وبلغ المتوسط الحسابى لأفراد العينة (٢٩,٩٤) وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى لدى أفراد عينة الدراسة بصفة عامة على الرغم من اختلاف مستوى الاستجابات على محاور الأداة الأخرى كما سيصبح فيما يلى :

أ- ففى المحور الأول والخاص بتعرف أهمية الموارد البيئية للإنسان وإدراك علاقته بها نلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٣٠٢) استجابة بنسبة مئوية بلغت (٧٦,١ %) فى حين بلغت الاستجابات الخاطئة (١٤٨) استجابة بنسبة (٣٢,٩ %) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى لدى أفراد العينة فى هذا الجانب فتعرف أهمية الموارد البيئية للإنسان وضرورة تقديرها وحسن الاستفادة منها وإدراك علاقة الإنسان بالبيئة أمر حيوى لكى يحسن الإنسان علاقته بالبيئة فضلا عن العلاقة الوطيدة بين الخدمة الاجتماعية والبيئة .

ب- المحور الثانى والخاص بالمشكلات التى تعانى منها البيئة فى الريف المصرى ، بلغت الاستجابات الصحيحة (٦٤٥) استجابة بنسبة (٨٦ %) بينما انحسرت الاستجابات الخاطئة فى (١٠٥) استجابة بنسبة (١٤ %) وهذا يشير إلى ارتفاع الوعى البيئى لدى أفراد العينة فى هذا المحور الخاص بالمشكلات البيئية ، وتعرف أسبابها وأهم آثارها على الإنسان والبيئة بصفة عامة .

جـ-وفى المحور الثالث والخاص بالاستعداد للمشاركة فى مواجهة المشكلات البيئية وما يتطلبه ذلك من دراسة المشكلة وتعرف أسلوب مكافحة هذه المشكلات على مستوى الأفراد والجماعات ومشاركة الاهالى مع الحكومة ، يلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٥٦٦) استجابة بنسبة مئوية بلغت (٧٠,٧٥ %) فى حين جاءت الاستجابات الخاطئة (٢٣٤) بنسبة مئوية بلغت (٢٩,٢٥ %) وهذه النتائج تشير إلى انخفاض مستوى الوعى البيئى لدى أفراد العينة إلى مستوى متوسط فى هذا الجانب على الرغم من أهمية هذا المحور لطلاب الخدمة الاجتماعية وأهمية تفعيل مشاركة الشباب فى مواجهة المشكلات التى تعانى منها البيئة والتى تلعب

المشاركة دورا مهما فى مكافحة هذه المشكلات .

والآن نعرض لهذه النتائج الخاصة بكل محور على حدة :

ثانيا : النتائج الخاصة بالمحور الأول : الموارد البيئية وعلاقة الإنسان بها وأهمية ذلك بالنسبة للفرد وبيئته الطبيعية والاجتماعية .

جدول رقم (٢) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأول : الموارد البيئية وعلاقة الإنسان بها

رقم العبارة	العبارة	الاستجابات الصحيحة		الاستجابات الخاطئة		اجمالى الاستجابات	مستوى الوعى
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
١	لكى نستفيد من مواردنا الطبيعية أفضل استفادة	٤٦	%٩٢	٤	%٨	٥٠	مرتفع جدا
٦	على الرغم من كثرة الحديث عن كمية المياه العذبة	٣٦	%٧٢	١٤	%٢٨	٥٠	متوسط
	لكل من الغراب والبومة دور فى البيئة	٢٠	%٤٠	٣٠	%٦٠	٥٠	ضعيف
١٢	لو رأيت أبو قردان يقف فى الأرض	٤٥	%٩٠	٥	%١٠	٥٠	مرتفع جدا
١٣	الكثير من الموارد الطبيعية معرض للنفاذ	٢٩	%٥٨	٢١	%٤٢	٥٠	متوسط
١٤	الأشجار تفيد البيئة	٤٦	%٩٢	٤	%٨	٥٠	مرتفع جدا
١٦	خروج المرأة إلى العمل	١٤	%٢٨	٣٦	%٧٢	٥٠	ضعيف جدا
٢٢	أفضل استفادة من طاقة الشمس	٢٤	%٤٨	٢٦	%٥٢	٥٠	ضعيف
٣٨	استفادة الناس من وسائل تنظيم الأسرة	٤٢	%٨٤	٨	%١٦	٥٠	مرتفع
الاجمالى		٣٠٢	%٧٦,١	١٤٨	%٣٢,٩٠	٤٥٠	مرتفع

نلاحظ من الجدول السابق أن إجمالى عدد الاستجابات الصحيحة كانت (٣٠٢) بنسبة (٧٦,١٠%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (١٤٨) بنسبة (٣٢,٩٠%) وهذا يشير إلى ارتفاع الوعى البيئى فى هذا الجانب

المتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة ومواردها وإدراكه بأهمية البيئة بمختلف عناصرها لكى يحى الإنسان حياة كريمة ، ويحسن التعامل مع الموارد البيئية فى بيئته .

ويمكننا تناول مناقشة عبارات هذا المحور التسعة كما يلى :

١- بخصوص العبارة التى تتعلق بكيفية الاستفادة الراشدة من مواردنا الطبيعية أفضل استفادة ممكنة بأن نأخذ منها على قدر حاجتنا فقط بلغ عدد الاستجابات الصحيحة (٤٦) بنسبة مئوية قدرها (٩٢%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٤) بنسبة مئوية قدرها (٨%) وهذا يشير إلى ارتفاع وعى أفراد عينة الدراسة فى هذا الجانب .

٢- بخصوص العبارة التى تتعلق بتعرف تناقص كمية المياه العذبة مع أى زيادة فى عدد السكان باعتبارها أحد الموارد البيئية المتجددة ، فنصيب الفرد منها ينقص مع زيادة عدد السكان لأن كميتها ثابتة على سطع الأرض حيث تبلغ ٢% من كمية المياه على الأرض منها ١% مياه عذبه تصلح للاستخدام الآدمى [٥٠]. يلاحظ أن عدد الاستجابات الخاطئة بلغت (٣٦) بنسبة مئوية قدرها (٧٢%) وأن عدد الاستجابات الخاطئة بلغت (١٤) بنسبة مئوية قدرها (٢٨%) وهذه النتائج تشير إلى أن مستوى الوعى لدى أفراد عينة الدراسة بهذا الجانب جاء متوسطاً على الرغم من أهمية المياه العذبة للإنسان والزراعة وضرورتها للتنمية .

٣- وبخصوص العبارة الثالثة التى تظهر أهمية كل من الغراب والبومة فيما يتعلق بالبيئة، نلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٢٠) بنسبة مئوية (٤٠%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة بلغت (٣٠) بنسبة مئوية قدرها (٦٠%) وهذا يشير إلى ضعف مستوى الوعى البيئى بأهمية المكونات فى البيئة ولعل انخفاض هذا الوعى ربما يعود إلى ارتباط ذلك ببعض الخرافات والتقاليد الخاطئة المرتبطة بالبيئة والتى تنشر أكثر فى القرية من خلال الموروثات الثقافية كالأمثال الشعبية مثل :

البومة نذير شئوم – إذا رأيت الغراب يحل الخراب –

٤- وبخصوص العبارة الرابعة والتى تتناول أهمية طائر يفيد التربة الزراعية ومدى الوعى بدوره فى البيئة ، يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٥) بنسبة مئوية قدرها (٩٠%)

بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٥) بنسبة منوية بلغت (١٠%) وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع الوعى البيئى المتعلق بهذه العبارة لدى عينة الدراسة، وربما يعود ذلك إلى أن هذا الطائر المسمى (أبو قردان) يلقب بصديق الفلاح فى الريف المصرى ، وتربطه بالفلاح المصرى علاقات معنوية ايجابية .

٥- وبخصوص العبارة الخامسة التى تهدف إلى تعرف مدى إدراك عينة الدراسة بأن الموارد الطبيعية الهامة للإنسان وبيئته أن الكثير منها معرض للنفاذ وبخاصة الموارد الطبيعية غير الدائمة كالبترول والفحم والمعادن وأن العلم لا يمكنه أن يعوض نفاذها بنفس القدرة والكفاءة ، ويلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٢٩) بنسبة منوية قدرها (٥٨ %) بينما جاءت الاستجابات الخاطئة (٢١) بنسبة منوية قدرها (٤٢ %) وهذا يشير إلى أن مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب جاء متوسطا.

٦- وبخصوص العبارة السادسة والتى تتعلق بأهمية الأشجار فى البيئة يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٦) بنسبة (٩٢%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٤) بنسبة (٨%) وهذا يشير إلى ارتفاع وعى أفراد العينة بهذا الجانب ، فالأشجار هى أحد مكونات النظام البيئى الثلاث (كائنات منتجة ، كائنات محللة ، كائنات مستهلكة) فالشجرة هى مصنع الغذاء على الأرض فهى الوحدة المنتجة التى تغذى كل الكائنات الأخرى ومنها الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

٧- وبخصوص العبارة السابعة التى تتعرض لخروج المرأة إلى العمل وكيف أن ذلك الخروج يجعلها تسهم فى التنمية باعتبارها نصف المجتمع كما أن ذلك يفيدها اجتماعيا ونفسيا ، يلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (١٤) بنسبة (٢٨%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٣٦) بنسبة (٧٢%) وتظهر النتائج ضعف الوعى البيئى المتعلق بخروج المرأة للعمل وظهور بعض الاتجاهات التى ترى أن بقائها فى المنزل أفضل لها ولأسرتها ولمجتمعها زعماً بأن ذلك يسهم فى حل مشكلة البطالة لدى الشباب الذكور .

٨- وبخصوص العبارة الثامنة والتى تتعلق بأهمية الاستفادة من الطاقة الشمسية التى تنعم بها مصر ، يلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٢٤) بنسبة (٤٨%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٢٦) بنسبة (٥٢ %) وهذه النتيجة تشير إلى انخفاض الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب وبالتالى يقل استثمار الطاقة الشمسية بالرغم من قلة تكاليفها ونظافتها وتوافرها طوال العام .

٩- وبخصوص السؤال التاسع والمتعلق بمدى استفادة الناس من وسائل تنظيم الأسرة كأحد الحلول للمشكلة السكانية ، يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٢) بنسبة (٨٤%) بينما جاءت الاستجابات الخاطئة (٨) بنسبة (١٦%) وهذا يشير إلى ارتفاع الوعى البيئى المتعلق بهذا الجانب لدى أفراد العينة .ولكن بعض الناس لا يستفيدون من وسائل تنظيم الأسرة بسبب اعتقادهم بتعارض تنظيم الأسرة مع الدين وانتشار الأمية ونقص الوعى بين الناس وبخاصة فى الريف المصرى بأهمية تنظيم الأسرة وعدم تعارضها مع الدين.

ثالثا : النتائج الخاصة بالمحور الثانى والمتعلق : بالمشكلات البيئية ويعنى بتعرفها وتعرف أسبابها وإدراك خطورتها وآثارها على البيئة.

جدول رقم (٣) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثانى :

المشكلات البيئية : أسبابها وآثارها

م	العبارة	الاستجابات الصحيحة		الاستجابات الخاطئة		الحساب الاستجابات	مستوى الوعى
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
٢	اهم الأخطار التى تتعرض لها الرقعة الزراعية فى مصر	٤١	% ٨٢	٩	% ١٨	٥٠	مرتفع
٣	كثرة استعمال المبيدات الكيماوية فى الزراعة يسبب	٤٢	%٨٤	٨	% ١٦	٥٠	مرتفع
٤	من أسباب المشكلة السكانية فى مصر:	٣٥	% ٧٠	١٥	% ٣٠	٥٠	متوسط
٥	التبول في المجرى المائى أو القرب منه:	٤٦	% ٩٢	٤	%٨	٥٠	مرتفع جد
٨	تجريف الأرض الزراعية	٣٧	% ٧٤	١٣	% ٢٦	٥٠	مرتفع

١٠	استمرار الزيادة السكانية فى مصر يسبب :	٤٤	% ٨٨	٦	% ١٢	٥٠	مرتفع
١١	البلهارسيا تصيب الإنسان بسبب :	٤٨	% ٩٦	٢	% ٤	٥٠	مرتفع جد
١٥	تتلوث مياه الترع بسبب	٤٨	% ٩٦	٢	% ٤	٥٠	مرتفع جد
١٧	ينتج عن انتشار البعوض أمراض	٣٢	% ٦٤	١٨	% ٣٦	٥٠	متوسطة
٢٠	عند استخدام مكبرات الصوت فى المناسبات المختلفة	٤٠	% ٨٠	١٠	% ٢٠	٥٠	مرتفع
٢٥	يتلوث الهواء من :	٤٦	% ٩٢	٤	% ٨	٥٠	مرتفع جد
٢٧	يصاب الانسان بديدان الاسكارس بسبب	٤٦	% ٩٢	٤	% ٨	٥٠	مرتفع جد
٢٨	يودى تلوث الهواء الى :	٤٦	% ٩٢	٤	% ٨	٥٠	مرتفع جد
٣١	يتلوث هواء المنزل ويصبح ضار بالصحة عندما	٤٧	% ٩٤	٣	% ٦	٥٠	مرتفع جد
٣٩	ينتج عن التدخين :	٤٧	% ٩٤	٣	% ٦	٥٠	مرتفع جد
الاجمـــــــالى		٦٤٥	%٨٦	١٠٥	%١٤	٧٥٠	مرتفع

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٦٤٥) بنسبة (٨٦ %) بينما بلغت عدد الاستجابات الخاطئة (١٠٥) بنسبة (١٤ %) وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بالمشكلات تعانى منها البيئة من حيث تعرف أسبابها وأهم النتائج المترتبة عليها وربما يعود ذلك إلى كثرة الحديث عن المشكلات البيئية فى مختلف وسائل التربية النظامية وغير النظامية ، فضلا عن أن القرية المصرية تعانى الكثير من هذه المشكلات .

ويمكننا تناول استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثانى كما يلى :

١- بخصوص العبارة الأولى والتى تتعلق بأهم الأخطار التى تتعرض لها الرقعة الزراعية بالتجريف تارة والبناء عليها تارة أخرى ، نلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة (٤١) بنسبة مئوية (٨٢ %) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٩) بنسبة مئوية (١٨ %) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٢- وبخصوص العبارة الثانية والتى ترى أن كثرة استعمال المبيدات

الكيماوية فى الزراعة أدى إلى تلوث التربة والماء والهواء والقضاء على الآفات الضارة والنافعة معا ، نلاحظ انه بلغت الاستجابات الصحيحة (٤٢) بنسبة مئوية (٨٤ %) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (٨) بنسبة مئوية بلغت (١٦%) وهذا يشير إلى ارتفاع الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٣- وبخصوص العبارة الثالثة والتى تتناول أسباب المشكلة السكانية فى مصر والتى تعود إلى كثرة السكان مع قلة الموارد معا ، يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٣٥) بنسبة مئوية قدرها (٧٠ %) بينما جاءت الاستجابات الخاطئة (١٥) بنسبة مئوية بلغت (٣٠ %) ويلاحظ أن مستوى الوعى البيئى المتصل بهذه المشكلة السكانية جاء متوسطا على الرغم من خطورة هذه المشكلة وربما يرجع ذلك إلى عدم فهم بعض أفراد العينة لجوهر المشكلة وأسبابها ، كما أن البعض يرى انه لا توجد مشكلة سكانية فى مصر ولكن توجد مشكلة سوء توزيع للدخل والموارد.

٤- وبخصوص العبارة الرابعة والتى تتعرض لإحدى مشكلات السلوك غير البيئى ومشكلة التبول فى المجرى أو بالقرب منه فهى مشكلة اجتماعية صحية تعانى منها القرية المصرية ، ويلاحظ ارتفاع الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب حيث بلغت الاستجابات الصحيحة (٤٦) بنسبة مئوية (٩٢ %) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (٤) بنسبة مئوية بلغت (٨ %) فقط .

وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٥- وبخصوص العبارة الخامسة والتى تتناول مشكلة تجريف الأرض الزراعية وما يترتب عليها من ضرر كبير لإنتاجية التربة الزراعية بعد التجريف .

يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٣٧) بنسبة مئوية بلغت (٧٤ %) بينما جاء الاستجابات الخاطئة (١٣) بنسبة (٢٦ %) وهذه النسبة تشير إلى أن الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب جاء فى مستوى متوسط لا يتناسب وخطورة المشكلة فى القرية وربما يعود ذلك إلى بداية انحسار تلك المشكلة بسبب القوانين المشددة التى تخطر ذلك

٦- وبخصوص العبارة السادسة والتى تتعرض لآثار المشكلة السكانية فى مصر والتى تتمثل فى انخفاض مستوى معيشة الفرد ، فضلا عن أثارها القومية الأخرى ، ويلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة (٤٤) بنسبة مئوية بلغت (٨٨%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٦) بنسبة مئوية بلغت (١٢%) وهذه النتائج تشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصلة بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٧- وبخصوص العبارة السابعة والتى تتصل بأسباب انتشار مرض البلهارسيا باعتباره أحد الأمراض المتوطنة والتى تتصل بالسلوك الإنسانى وبخاصة التبول والتبرز بالقرب من المجرى المائى والنزول فى الترع والمصارف والاستحمام فى الترع .

يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٨) بنسبة مئوية (٩٦ %) بينما كانت الاستجابات الخاطئة بلغت (٢) بنسبة مئوية (٤%) وهذا يشير إلى ارتفاع الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٨- وبخصوص العبارة الثامنة والتى تتعرض لمشكلة تلوث مياه الترع وهى مشكلة فى معظمها سلوكية لان التلوث يعود إلى رمى المخلفات والحيوانات النافقة فيها فضلا عن غسيل الأوانى والملابس وإلقاء مياه الصرف بها ، ويلاحظ ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب حيث بلغت الاستجابات الصحيحة (٤٨) بنسبة مئوية (٩٦ %) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (٢) بنسبة (٤ %) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٩- وبخصوص العبارة التاسعة والتى تتصل بالوعى والآثار المترتبة على انتشار البعوض الذى يتكاثر فى البرك والمستنقعات وما ينتج عن ذلك من أمراض الحميات يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة (٣٢) بنسبة مئوية (٦٤ %) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (١٨) بنسبة مئوية (٣٦ %) وهذا يشير إلى مستوى متوسط من

(١٨) بنسبة مئوية (٣٦ %) وهذا يشير إلى مستوى متوسط من الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب والذى لا يتناسب مع خطورة الآثار المترتبة على هذه المشكلة .

١٠- وبخصوص العبارة العاشرة والتى تتعلق بالتلوث بالضوضاء والتى تنتشر فى القرى وما تسببه من الشعور بالصداع والقلق والأمراض فى حين يرى البعض أنها لبيان أهمية الفرد ومكانته وزيادة الفرحة والسرور ، ويلاحظ أن الاستجابات بلغت (٤٠) بنسبة مئوية قدرها (٨٠%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (١٠) بنسبة مئوية (٢٠%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

١١- وبخصوص العبارة الحادية عشر والتى تتصل بمصادر تلوث الهواء والتى تبرز فى الدخان الناتج من قمائن الطوب وحرق المخلفات الزراعية وغيرها وتدخين السجائر يلاحظ ان عدد الاستجابات الصحيحة (٤٦) بنسبة مئوية (٩٢ %) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (٤) بنسبة (٨ %) وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذه المشكلة لدى أفراد عينة الدراسة .

١٢- وبخصوص العبارة الثانية عشر والتى تتعلق بالأسباب التى تؤدى إلى إصابة الإنسان بديدان الإسكارس والتى تتمثل فى اكل الخضروات الملوثة بسبب غسلها فى الترع وعدم غسلها جيدا ، يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة (٤٦) بنسبة (٩٢%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٤) بنسبة (٨%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذه المشكلة لدى أفراد عينة الدراسة .

١٣- وبخصوص العبارة الثالثة عشر والتى تتعرض للآثار المترتبة على مشكلة تلوث الهواء ، ويلاحظ ان عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٦) بنسبة (٩٢ %) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٤) بنسبة (٨ %) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى

١٤- وبخصوص العبارة الرابعة عشر والتى تتصل بأسباب تلوث هواء المنزل وبالتالى يصبح ضاراً بالإنسان وذلك بسبب سوء التهوية والتدخين بأنواعه ، يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٧) بنسبة مئوية (٩٤ %) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (٣) بنسبة (٦ %) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة.

١٥- وبخصوص العبارة الخامسة عشر والتى تتصل بالآثار الخطيرة المترتبة على التدخين والتى تتمثل فى أضرار صحية واقتصادية واجتماعية للأولاد والأسرة والدولة ويلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٧) بنسبة (٩٤ %) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٣) بنسبة (٦ %) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى بمشكلة خطورة التدخين بسبب الآثار الخطيرة التى تنتج عنها .

رابعا : النتائج الخاصة بالمحور الثالث : كيفية مواجهة المشكلات

جدول رقم (٤) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث : كيفية مواجهة المشكلات البيئية

رقم العبارة	العبارة	الاستجابات الصحيحة		الاستجابات الخاطئة		اجمالى الاستجابات	مستوى الوعى
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
٩	تهدف الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة إلى :	٢٢	%٤٤	٢٩	% ٥٨	٥٠	ضعيف
١٨	لكن نحسن التعامل مع الطاقة علينا :	٣٨	%٧٦	١٢	%٢٤	٥٠	مرتفع
١٩	أفضل وسيلة للتخلص من المخلفات الزراعية :	٤٤	%٨٨	٦	%١٢	٥٠	مرتفع
٢١	لكى نرشد استثمار كمية المياه العذبة علينا :	٣٩	%٧٨	١١	%٢٢	٥٠	مرتفع
٢٣	تسعى التربية إلى :	٤١	%٨٢	٩	%١٨	٥٠	مرتفع

٢٣	تسعى التربية إلى :	٤١	%٨٢	٩	%١٨	٥٠	مرتفع
٢٤	عندما نرى شخصا يقوم بتجريف أرضه	٣٩	%٧٨	١١	%٢٢	٥٠	مرتفع
٢٦	مكافحة مشكلات البيئة مسئولية من	٣٨	%٧٦	١٢	% ٢٤	٥٠	مرتفع
٢٩	حتى لا تنفذ مواردنا الطبيعية علينا :	٢٩	%٥٨	٢١	%٤٢	٥٠	متوسط
٣٠	يمكننا مكافحة الأمراض المتوطنة عن طريق :	٤٦	%٩٢	٤	% ٨	٥٠	مرتفع جدا
٣٢	لكى نحافظ على الأرض الزراعية علينا	٤١	%٨٢	٩	% ١٨	٥٠	مرتفع
٣٣	عندما يصاب الإنسان بالديدان ننصحه بـ :	٣٧	%٧٤	١٣	%٢٦	٥٠	مرتفع
٣٤	لكى نحل مشكلة نقص الغذاء علينا .	٢٦	%٥٢	٢٤	%٤٨	٥٠	متوسط
٣٥	لكى نشارك فى حل المشكلة السكانية يجب :	٤٨	%٩٦	١٢	% ٤	٥٠	مرتفع جدا
٣٦	لكى نحافظ على حقوق الطفل المصرى علينا :	١٥	%٣٠	٣٥	%٧٠	٥٠	ضعيف جدا
٣٧	أفضل وسيلة لمقاومة الآفات الزراعية :	٢٠	%٤٠	٣٠	% ٦٠	٥٠	ضعيف
٤٠	يمكن مكافحة التدخين عن طريق	٤٤	%٨٨	٦	%١٢	٥٠	مرتفع
الاجمالى		٥٦٦	%٧٠.٧٥	٢٣٤	%٢٤.٣٥	٨٠٠	متوسط

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة (٥٦٦) بنسبة مئوية بلغت (٧٠,٧٥ %) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (٢٣٤) بنسبة مئوية بلغت (٢٤.٣٥%) وهذه النتيجة تشير إلى مستوى الوعى البيئى فى الجانب المتصل يتعرف كيفية مواجهة المشكلات البيئية والتأهب للمشاركة فى ايجاد حلول لهذه المشكلات

وهذه النتيجة الحالية تتفق مع دراسة جمال حبيب (٥١) والتى أظهرت عدم إقبال الشباب على المشاركة فى المشروعات البيئية بسبب مجموعة من العوامل السلوكية والاجتماعية والاقتصادية ، لذلك استهدفت دراسة أحمد حسنى (٥٢) تعبئة جهود الشباب لحماية البيئة والمحافظة عليها واستثارة الشباب الريفى للمشاركة فى مشروعات وبرامج خدمة البيئة مع إكساب الشباب مهارات فنية لحل المشكلات البيئية .

ويمكننا تناول استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث كما يلى:

١- بخصوص العبارة الأولى والتى تتعلق بتعرف أهداف الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة والتى تتمثل فى تنمية المعلومات والمهارات البيئية للمشاركة فى حل المشكلات المجتمعية ، يلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٢٢) بنسبة مئوية (٤٤%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٢٩) بنسبة مئوية بلغت (٥٨%) وهذه النتيجة تشير إلى ضعف مستوى الوعى البيئى المتعلق بضرورة تفهم أهداف الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة ، وهذا ربما يجعلنا نراجع ما سبق دراسته فيما يتصل بالبيئة بشكل مباشر او غير مباشر مع ضرورة التأكيد على أهمية تفهم أهداف الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة من خلال برامج ودراسات بيئية متقدمة .

٢- وبخصوص العبارة الثانية والتى تتعلق بكيفية التعامل الترشيد مع الطاقة (الكهرباء) والتى تتمثل فى توعية الأفراد والأسر بأهمية هذا الرشيد نلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٣٨) بنسبة مئوية (٧٦%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (١٢) بنسبة (٢٤%) وهذا يشر إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهاالجانب لدى أفراد عينة الدراسة.

٣- وبخصوص العبارة الثالثة : والتى تتعلق بأفضل وسيلة للتخلص من المخلفات الزراعية مثل قش الأرز والذى تشير كل أصابع الاتهام إليه باعتباره مسئولاً عن السحابة السوداء التى تؤرق البيئة المصرية كل عام ، نلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٤) بنسبة(٨٨%) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (٦) بنسبة(١٢%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة.

٤- وبخصوص العبارة الرابعة والتى تصل بالطريقة المثلى لكى نرشد استثمار المياه العذبة والتى تتمثل فى ترشيد استخدام المياه على

٤- وبخصوص العبارة الرابعة والتى تصل بالطريقة المثلى لكى نرشد استثمار المياه العذبة والتى تتمثل فى ترشيد استخدام المياه على المستوى الفردى الأسرى والمجتمعى ،يلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٣٩) بنسبة(٧٨%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (١١) بنسبة (٢٢%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئ المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٥- وبخصوص العبارة الخامسة والتى تهدف إلى تعرف أحد أهداف التربية البيئية التى تعد الحجر الأساسى لحماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث والتى ينبغى أن تقدم للجميع رجالا ونساءا ، حكاماً ومحكومين ، أطفالاً وشبابا وشيوخا ، يلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٤١) بنسبة (٨٢%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٩) بنسبة (١٨%) وهذا يشير إلى أن ارتفاع مستوى الوى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٦- وبخصوص العبارة السادسة والتى تتصل بأهمية إدراك الفرق بين الحرية وحقوق الغير : فعندما ترى شخصا يقوم بتجريف أرضه لا ينبغى أن يترك وشأنه لأنه حر فى أرضه يفعل بها ما يريد ، بل علينا أن لا نوافقه على ذلك ونبلغ المسئولين إن لم يمتنع عن هذا التدمير للتربة الزراعية .

ويلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة (٣٩) بنسبة (٧٨%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (١١) بنسبة(٢٢%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٧- وبخصوص العبارة السابعة والتى تتعلق بأهمية المشاركة الشعبية من جانب الأهالى مع الحكومة لمواجهة المشكلات البيئية وبذل الجهود لتنمية المجتمع .

ويلاحظ أن الاستجابات الخاطئة (٣٨) بنسبة مئوية بلغت (٧٦%) بينما بلغت الاستجابات الخاطئة (١٢) بنسبة (٢٤%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بها الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

٨- وبخصوص العبارة الثامنة والتى تتعلق بضرورة الحفاظ على مواردنا البيئية سواء الطبيعية أو البشرية علينا بالتوعية البيئية للأفراد والأسر والمجتمعات فالحفاظ على هذه الموارد لا يتم بالقوانين الرادعة فقط ، ولكن التربية البيئية تلعب دورا مهما فى هذا الشأن .

ويلاحظ أن الاستجابات الصيحة بلغت (٢٩) بنسبة (٥٨%) بينما

الرغم من أهمية الوعى البيئى والتربية البيئية للحفاظ على مواردنا البيئية من التلوث والاستنزاف ، وبالتالى تبرز الحاجة إلى للأرتقاء بمستوى هذا الوعى بمختلف وسائل تنمية الوعى البيئى .

٩- وبخصوص العبارة التاسعة والتى تتعلق بكيفية مكافحة الأمراض المتوطنة والتى يرتبط توطنها فى البيئة المصرية ببعض الأبعاد الاجتماعية والسلوكيات التى يمارسها المواطنين ولذلك تأتى أهمية التوعية والتربية البيئية لاكسابهم سلوكيات ومهارات وقيم نافعة ويلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (٤٦) بنسبة (٩٢%) بينما جاءت الاستجابات الخاطئة (٤) بنسبة (٨%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة.

١٠- وبخصوص العبارة العاشرة والتى تتعلق بأهمية الاعتماد على الدورة الزراعية لكى نجنب إصابة الأرض الزراعية بالتعب والإنهاك ونحافظ على هذا المورد الهام ولا نسيىء استغلاله نظرا لارتباط حياتنا به.

ويلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٤١) بنسبة (٨٢%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٩) بنسبة (١٨%) وهذا يشير إلى ارتفاع الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد .

١١- وبخصوص العبارة الحادية عشر والتى تتعلق بضرورة سرعة التوجه إلى المستشفى عندما يصاب الإنسان بالديدان لتجنب الإصابة بالأنيميا وعدم السماع إلى الوصفات البلدية أو سؤال غير المختصين .

يلاحظ أن عدد الاستجابات الخاطئة (٣٧) بنسبة (٧٤%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (١٣) بنسبة (٢٦%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتعلق بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

١٢- وبخصوص العبارة الثانية عشر والتى ترى أنه لكى نحل مشكلة نقص الغذاء فى مصر علينا زيادة الإنتاج مع ترشيد الاستهلاك .

ويلاحظ أن الاستجابات الصحيحة بلغت (٢٦) بنسبة (٥٢%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٢٤) بنسبة (٤٨%) وهذا يشير إلى أن مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة جاء متوسطاً بالرغم من أهمية ترشيد الاستهلاك مع زيادة الإنتاج لحل مشكلة نقص الغذاء .

مشكلة نقص الغذاء .

١٣- وبخصوص العبارة الثالثة والتى ترى أن المشاركة فى حل المشكلة السكانية فى مصر تتطلب الاكتفاء بأسرة صغيرة العدد (فأسرة صغيرة تساوى حياة أفضل) ويلاحظ أن الاستجابات الصحيحة (٤٨) بنسبة (٩٦%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٢) بنسبة (٤%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بكيفية المشاركة فى حل المشكلة السكانية لدى أفراد عينة الدراسة على المستوى الفردى .

١٤- وبخصوص العبارة الرابعة عشرة والتى ترى بضرورة توعية أفراد الأسرة والمجتمع لكى نوفر للطفل حقوقه المشروعة (الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والترويحية) التى تساعده على النمو المتكامل لجوانب شخصيته يستوى فى ذلك أطفال الأسرة المتكاملة وأطفال الشوارع وأطفال المؤسسات ، فهم جميعاً موارد بيئية سوف تسهم فى بناء وتنمية المجتمع فى المستقبل القريب فضلاً عن مشروعية هذه الحقوق للطفل.

ويلاحظ أن عدد الاستجابات الصحيحة بلغت (١٥) بنسبة (٣٠%) بينما كانت الاستجابات الخاطئة (٣٥) بنسبة (٧٠%) وهذا يشير إلى انخفاض مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة ، وربما يعود ذلك إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تعانى منها البيئة المصرية فالاهتمام بقطاع الطفولة يبدو مرتفعا فى وسائل الإعلام فقط بينما تعانى الكثير من المستشفيات النقص الصارخ فى الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية.

١٥- وبخصوص العبارة الخامسة عشرة والتى تتصل بأهمية المقاومة اليدوية والطبيعية لمقاومة الآفات الزراعية بدلاً من الاكثار من رش المبيدات الكيماوية ويلاحظ أن الاستجابات الصحيحة (٢٠) بنسبة (٤٠%) بينما الاستجابات الخاطئة بلغت (٣٠) بنسبة (٦٠%) وهذا يشير إلى انخفاض مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

١٦- وبخصوص العبارة السادسة عشرة والتى ترى ان توعية المواطنين بأضرار التدخين وليس رفع أسعار الدخان فقط هو الوسيلة الفعالة لمكافحة التدخين ، بينما يلاحظ أن الاستجابات الصحيحة (٤٤) بنسبة (٨٨%) وكانت الاستجابات الخاطئة (٦) بنسبة (١٢%) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الوعى البيئى المتصل بهذا الجانب لدى أفراد عينة الدراسة .

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة نعرض لبعض التوصيات منها :

١-ضرورة الاهتمام بأن يسير الإعداد الأكاديمى والمهنى لطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر على مستويين هما:

أ-المستوى الأول :وفيه تدرس الطالبة حاليا مقرر دراسى عن البيئة لطالبات الفرقة الأولى يحمل مسمى : دراسات اجتماعية فى البيئة . نرى تضمينه :

- تعرف الموارد البيئية وتطور علاقة الإنسان بها ، النظام البيئى ومكوناته وموقع الإنسان فيه ، الخدمة الاجتماعية والبيئة ، تكثيف الرؤية الإسلامية للبيئة فى مختلف جوانبها .

ب-المستوى الثانى : نقترح مقرر دراسى لطلاب الفرقة الثالثة أو الرابعة يحمل مسمى " التربية البيئية والخدمة الاجتماعية " أو " التنمية البيئية " وهذا المستوى يكمل المستوى الأول ويهدف إلى توظيف طرق الخدمة الاجتماعية الرئيسة (خدمة الفرد ، خدمة الجماعة، تنظيم المجتمع) فى مواجهة المشكلات البيئية مع تناول بعض المشكلات البيئية مثل مشكلة ضعف المشاركة الشعبية ، وكذا المنظور الإسلامى للتربية البيئية فى مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة .

٢- أن تتضمن خطة التدريب الميدانى مجال البيئة ومختلف الأجهزة البيئة على مختلف مستوياتها المحلية والقومية والتى تتيح للطالب اكتساب الخبرات والمهارات التى تؤهله للنجاح فى العمل البيئى بعد التخرج .

٣-ابراز المنظور الإسلامى للتربية البيئية بهدف تنمية وعى طلاب الخدمة الاجتماعية بالسبل المختلفة لحماية البيئة وصيانتها والحفاظ عليها وعلاج مشكلاتها وحثهم على الالتزام بها ومن ثم نقل ذلك إلى عملائهم أفراداً أو جماعات أو مجتمعات فى مختلف المؤسسات المجتمعية التى يعملون بها .

٤-تنظيم العديد من المحاضرات والندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية والمعسكرات والمسابقات التى تتصل بالبيئة ومشكلاتها وكيفية المشاركة الايجابية فى مواجهة هذه المشكلات.

٥- اهتمام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة وكافة المؤسسات المجتمعية بتنمية الوعى البيئى لدى الأفراد والجماعات

والمجتمعات .

٦- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول الوعى البيئـــى والاتجاهات البيئية ودور الخدمة الاجتماعية فى تفعيلها ، ودور الشباب فى المشاركة فى حماية البيئة وغيرها من الدراسات المرتبطة .

المراجـــــــــع

مراجع الدراسة :

١- محمد صابر سليم : " المفاهيم الرئيسة " ، مرجع فى التعليم البيئى لمراحل التعليم العام ،(القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٦) ص ١٢.

٢- أحمد إبراهيم شلبى : البيئة والمناهج المدرسية ، مؤسسة الخليج العربى ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص ٧٠ .

٣- وليام . ب.ستاب : نموذج توجيهى من التربية البيئية ، مجلة مستقبل التربية ، العدد الرابع ، (القاهرة : ١٩٧٨) ، ص ١٠٣.

٤- سمير عبد القادر خطاب ، عبد الناصر سعيد عطايا : وعى طلاب كلية التربية ببعض جوانب القضايا الوطنية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ٩٩ عام ٢٠٠١ ، ص ٣٠٦ .

٥- عبد الله بوبطانه : الجامعات وتحديات المستقبل مع التركيز على المنطقة العربية ، مجلة عالم الفكر ، المجلد التاسع عشر ، (الكويت : وزارة الاعلام ١٩٨٨) ص ٣٨١.

٦- أحمد السنهورى وآخرون : الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة ، دار مارينا للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٤ .

٧- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : المجموعة الإحصائية ، العدد السنوى ، ١٩٩٢.

٨- دافيد وثرنجتون : برامج التدريب البيئى للشباب غير الميقد

بالمدرسة ، اتجاهات فى التعليم البيئى ، الشعبة القومية لليونسكو ، القاهرة ١٩٧٧ ، ص ٣١٠.

٩- عبد المنعم ماهر على : نحو استراتيجية عربية لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ، ورقة عمل مقدمة الى الدورة التدريبية للشباب العربى حول البيئة، المكتب العربى للشباب والبيئة، القاهرة ١٩٨٥ ، ص ١٠.

١٠- ليوبولد وتشيابو : التربية البيئية والعالم الثالث ، مجلة مستقبل التربية ، العدد الرابع ، (اليونسكو : القاهرة ١٩٧٨) ص ٧٠ .

١١- محمد عبد السميع عثمان ، محمد عبد السلام العجمى : الدراسات الاجتماعية للبيئة – ديناميات العمل الاجتماعى البيئى . كلية التربية ، جامعة الأزهر ٢٠٠٠ م ، ص ص ٥٢ -٥٣.

١٢- سعيد محمد محمد السعيد : بناء وحدة فى التربية البيئية للكبار فى الريف المصرى، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٠.

١٣- عبد المسيح سمعان : أثر المعسكرات فى تنمية الوعى البيئى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ١٩٨٨.

14- Mecay , Roger , and others:"measuring the attitudes and awareness of Environmental Education compusers ,Pocone Enw . Edu . center , U.S.A Pennsylvania . 1988.

15- Kidd, William : Evaluation of an Environmental Education Program , Journal of

Env . Eda . vol 10, No, 4 . 1978.

١٦- فادية حامد مغيث : مشكلة تلوث البيئة ودور التربية فى مواجهتها ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية ، ١٩٩٠.

١٧- جمال شحاته حبيب : العوامل المؤثرة فى مشاركة شباب الجامعة فى مشروعات التنمية البيئية ، بحث منشور فى مؤتمر الشباب والتنمية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس مايو ١٩٩١.

١٨- زغلول عباس على : العلاقة بين استخدام البرنامج فى طريق خدمة الجماعة وإكساب الطلاب مهارات حل المشكلات البيئية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ١٩٩٣.

١٩- أحمد حسنى إبراهيم : تعبئة جهود الشباب لحماية البيئة - تجربة ميدانية بقرية العدوه محافظة الفيوم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ١٩٩٤.

٢٠- سهير أنيس : الوعى البيئى لدى طلاب كليات التربية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ١٩٨٩.

٢١- على خليل وفايز عبده : المواجهات الاسلامية للتربية البيئية وتضمينها مناهج التعليم العام دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، العدد ١٩ ، يوليو ١٩٨٩ .

٢٢- سامية يوسف صالح : مبادىء التربية البيئية فى الإسلام ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة ، ١٩٩٠.

٢٣- أحمد ربيع خلف والسعيد محمود عثمان : دراسة لمعالجة قضايا البيئة من منظور إسلامى مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ٢٠ عام ١٩٩١.

٢٤- السيد محمد السايح وعلى إبراهيم الدسوقى : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدعيم التربية البيئية لطلاب كليات التربية بالمنظور الإسلامى وقانون البيئة وأثرها على تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم

نحو حماية البيئة من التلوث ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٠٠، مايو ٢٠٠١.

٢٥- فتحية عبد الجواد أحمد : مستوى التعليم وتنمية وعى المرأة المصرية بأدوارها فى المجتمع " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢.

٢٦- هند عبد العزيز القاسمى : أثر التعليم والعمل على دور المرأة فى اتخاذ القرار فى الأسرة ، دراسة ميدانية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

٢٧- جابر عصفور : تحليل للمشكلات الثقافية التى تعانيها المرأة العربية المعاصرة ، المؤتمر الأول لقمة المرأة العربية ، القاهرة ، نوفمبر ٢٠٠٠م .

٢٨- سمير عبد القادر خطاب وعبد الناصر عطايا ، وعى طلاب كلية التربية ببعض جوانب القضايا الوطنية ، مرجع سابق .

٢٩- محمد عبد السميع عثمان ، محمد عبد السلام العجمى ، دراسات اجتماعية للبيئة ، مرجع سابق ، ص ٣ .

30- David R. Krathwohl :Toxonony of Educational objectives , Hand bookll ,affective domain , New York, 1964, P99.

٣١- عبد المنعم الحفنى : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٧٥، جـ١ ص ٨٧ .

٣٢- سعد عبد الرحمن : أسس القياس النفسى الاجتماعى ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٧ ص ٢٦١.

33- John O . Steven : Awareness , Exploring , Experimenting , Experiencing , California, 1971, PP 5 – 6 .

٣٤- جون تايلور : عقول المستقبل ، ترجمة لطفى فطيم ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٩٢ (الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٨٦) ص ٥٧ .

٣٥- عدلى كامل فرج : الإنسان ودوره فى البيئة ، دليل الشباب فى رعاية البيئة ، المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، مركز المعلومات

والتوثيق ، القاهرة ١٩٨٦، ص ١٧.

٣٦- وليام ب شباب : نموذج توجيهى من التربية البيئية ، مرجع سابق ، ص ١١٨.

37- William H. Ittelson , Harold M. Proahansky ; An introduction to Enuironmental Psychology , Halt Rinhart and Winston Jncg New york , 1974 , P.7.

٣٨- عبد المسيح سمعان :أثر المعسكرات فى تنمية الوعى البيئى، مرجع سابق، ص٣٤.

٣٩- محمد عبد السميع عثمان ، محمد عبد السلام العجمى : دراسات اجتماعية للبيئة ، مرجع سابق ، ص ٥٩ .

٤٠- أحمد محمد السنهورى وآخرون : الخدمة الاجتماعية فى حماية البيئة ، مرجع سابق ، ص ٤٩.

٤١- برنامج الأمم المتحدة للبيئة : جدول الأعمال البيئى للشباب ، دائرة الإعلام ، نيروبى ، كينيا ، بدون ، ص ٤ .

٤٢- أحمد محمد السنهورى : تنمية الوعى بنظافة البيئة فى المناطق الحضرية المتخلفة باستخدام طريقة تنظيم المجتمع ، المؤتمر الدولى التاسع للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية . القاهرة ، جامعة عين شمس ابريل ١٩٨٤ .

٤٣- ملاك الرشيدى ، نصيف فهمى : دور الخدمة الاجتماعية فى تنمية الوعى البيئى عند الشباب ،القاهرة ، مؤتمر التنمية الفنية وقضية الانتماء ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، مارس ١٩٨٨.

٤٤- جمال شحاته حبيب ومريم إبراهيم حنا : دور مراكز الشباب فى حماية البيئة ، القاهرة ، المؤتمر العلمى الرابع لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ديسمبر ١٩٩٠ .

٤٥- نبيل إبراهيم أحمد : اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو حماية البيئة من التلوث، المؤتمر العلمى الثانى ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٩.

٤٦- مصطفى أحمد حسان : دور الأخصائى الاجتماعى فى مجال حماية البيئة ، فى أحمد السنهورى وآخرون ، الخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة ، مرجع سابق ، ص ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .

٤٧- أحمد السنهورى وآخرون : الخدمة الاجتماعية فى مجال حماية البيئة ، مرجع سابق ، ص ٢٥٨.

٤٨- محمد نجيب توفيق : نحو إطار مقترح لقيام الاخصائى الاجتماعى بممارسة مسئولياته لحماية البيئة، دار رامى للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٦، ص ٣٥٤ .

٤٩- سميرة محمد الجوهرى : الخدمة الاجتماعية ودورها فى مجال حماية البيئة ، (فى) الإنسان والبيئة فى اطار مهنة الخدمة الاجتماعية ، جمال شحاته حبيب وآخرون ، القاهرة ، دار مارينا للطبع والنشر ، ١٩٩٤ ، ص ٤١١.

٥٠- محمد عبد الفتاح القصاص : الإنسان والبيئة والتنمية ، المؤتمر القومى الثانى للدراسات والبحوث البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، نوفمبر ١٩٩٠ .

٥١- جمال شحاته حبيب : العوامل المؤثرة فى مشاركة شباب الجامعة فى مشروعات التنمية البيئية ، مرجع سابق .

٥٢- أحمد حسنى إبراهيم : تعبئة جهود الشباب لحماية البيئة ، رسالة ماجستير ، مرجع سابق .

ملحق الدراسة

مقيـــــاس
الوعى البيئى لدى طالبات الخدمة الاجتماعية
فى الريف المصرى

إعـداد

د / محمد محمد محمود العجوز
مدرس الخدمة الاجتماعية
بكلية التربية بتفهنا الأشراف
جامعة الأزهر

جامعة الأزهر
كلية التربية بتفهنا الأشراف
قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

ملحق الدراسة

عزيزتى الطالبة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف الاستمارة التى بين يديك إلى تعرف مدى الوعى بقضايا البيئة ومشكلاتها والمطلوب منك قراءة العبارة جيدا ثم اختارى من بين البدائل الثلاثة التى أمامها اجابة واحدة صحيحة تتفق مع وجهة نظرك ثم قومى بتسجيل ذلك فى كراسة الإجابة ..

مثال : من أسباب المشكلة السكانية فى مصر :

أ- كثرة السكان .
ب- قلة الموارد .
جـ- الاثنين معا .

هنا يكون عليك أن تضعى علامة (√) أسفل خانة البديل من رقم السؤال فى كراسة الإجابة.

والمرجو أن تكون اجابتك صادقة وتعبر عن وعيك الحقيقى ، فالإجابة الصحيحة تكون بقدر صدقها فى التعبير عن وجهة نظرك الفعلية مع ملاحظة أن بيانات الاستمارة تخضع لأقصى درجات السرية وفى ضوء تحقيق أهداف البحث العلمى،

مع قبول وافر الشكر لتعاونكم الصادق معنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

س١: لكى تستفيد من مواردنا الطبيعية أفضل استفادة علينا أن
أ- نأخذ منها كل ما نقدر عليه . ب- نأخذ منها على قدر حاجتنا جـ- نتركها لأولادنا بعدنا .

س٢ : من أهم الأخطار التى تتعرض لها الرقعة الزراعية فى مصر :
أ- تجريف التربة الزراعية. ب- البناء على الأرض الزراعية. جـ-التجريف والبناء معا.

س٣ : كثرة استعمال المبيدات الكيماوية فى الزراعة أدى إلى :
أ- الحفاظ على التربة الزراعية. ب- تلوث التربة والماء والهواء.
جـ-القضاء على الآفات الضارة فقط .

س٤ : من أسباب المشكلة السكانية فى مصر :
أ- كثرة السكان. ب- قلة الموارد. جـ-الاثنين معا.

س٥ : التبول فى المجرى المائى أو بالقرب منه :
أ- يسبب الأمراض . ب- يعكر المياه . جـ-لا يسبب شىء .

س٦ : على الرغم من كثرة الحديث عن كمية المياه العذبة لكنى :
أ- أفتكر أنها كثيرة وتكفى جميع السكان . ب- أفتكر أنها تتزايد مع زيادة السكان .
جـ-أفتكر أنها قليلة تنقص مع زيادة السكان .

س٧ : لكل من الغراب والبومة :
أ- ضرر على البيئة . ب- أهمية فى البيئة . جـ-ليس لها أهمية .

س٨ : تجريف الأرض الزراعية ينتج عنه :
أ- زيادة إنتاج الأرض المزروعة . ب- ضرر كبير بالأرض المزروعة .
جـ-تجديد قشرة الأرض الزراعية .

س٩ : من أهداف الخدمة الاجتماعية فى مجال البيئة :
أ- تنمية معلوماتى ومهاراتى البيئية . ب- المشاركة فى حل المشكلات المجتمعية.
جـ-كل ما سبق .

س١٠ : استمرار زيادة السكان فى مصر سيؤدى إلى :

أ- زيادة إنتاج الفرد . ب- انخفاض معيشة الفرد . جـ-زيادة دخل الفرد.

س١١ : البلهارسيا تصيب الإنسان بسبب :
أ- أكل الخضروات الملوثة . ب- الاستحمام فى المياه المالحة .
جـ-النزول فى الترع والمصارف .

س١٢ : لو رأيت أبو قردان يقف فى الأرض :
أ- أقوم بطرده . ب- أحاول قتله . جـ-أتركه فى الأرض .

س١٣ : مع أن الموارد الطبيعية هامة جدا لاستمرار الحاية لكن :
أ- الكثير منها معرض للنفاذ . ب- الكثير منها دائم مدى الحياة .
ب- جـ-تقدم العلم ممكن يعوضها .

س١٤ : الأشجار تفيد فى البيئة فى :
أ- استخدام فى الوقود . ب- استخدامها فى الغذاء . جـ- تلطف من حرارة الجو .

س١٥ : تتلوث مياه الترع بسبب :
أ-رمى المخلفات فيها . ب- غسل الأوانى والملابس . جـ-الاثنين معا .

س١٦ : خروج المرأة إلى العمل أدى إلى :
أ- كثرة الإجهاد لها . ب- يفيدها اجتماعيا ونفسيا . جـ-يقلل من عملها نحو أسرتها .

س ١٧: يسبب البعوض انتشارا :
أ- أمراض الحميات . ب- أمراض البلهارسيا . جـ-أمراض العيون .

س ١٨: لكى نحسن التعامل مع الطاقة (الكهرباء) علينا :
أ- رفع أسعار الكهرباء. ب- تخفيف الإنارة فى الشوارع .
جـ-توعية كل الأسر بترشيد الكهرباء.

س ١٩: أفضل وسيلة للتخلص من المخلفات الزراعية مثل (قش الأرز) :
أ- الاستفادة بها كسماد للتربة . ب- حرقها فى الهواء الطلق . جـ-رميها فى مياه جارية .

س٢٠: يترتب على استخدام مكبرات الصوت فى المناسبات المختلفة :
أ- زيادة الفرحة والسرور. ب- بيان أهمية الفرد ومكانته . جـ- الشعور

بالصداع والقلق .

س٢١ : لكى نرشد استثمار كمية المياه العذبة يجب علينا :
أ- نمنع استخدامها ثلاث ساعات يوميا . ب- نرفع سعر تكلفة متر المياه العذبة.
جـ-نقلل من الإسراف من المياه .

س٢٢ : أرى أن أفضل استفادة من الشمس يكون فى :
أ- استغلالها فى تحسين الزراعة . ب- التدفئة بها فى الشتاء .
جـ-تجفيف المنتجات الزراعية .

س ٢٣: من أهداف التربية البيئية :
أ- حماية طبقة الأوزون من التآكل . ب- تنمية الوعى البيئى للأفراد والجماعات.
جـ- الاهتمام بالزراعة الحديثة .
س٢٤ : عندما ترى شخص يقوم بتجريف أرضه :
أ- توافقه على ذلك لأنه حر فى أرضه . ب- تلتمس له العذر لأن الناس لبعضها.
جـ-لا توافقه على ذلك وتبلغ المسئولين .

س ٢٥: يتلوث الهواء من :
أ- دخان قمائن الطوب . ب- انتشار الأشجار . جـ- الاثنين معا .
س٢٦ : مسئولية مكافحة مشكلات تلوث البيئة تقع على :
أ- الأهالى فقط . ب- الحومة فقط . جـ-مشاركة الأهالى مع الحكومة .

س٢٧ : يصاب الإنسان بديدان الإسكارس بسبب :
أ- أكل الخضروات الملوثة . ب- الاستحمام فى الترع . جـ-النزول فى البرك .

س ٢٨: يؤدى تلوث الهواء إلى :
أ- أضرار للإنسان فقط . ب- أضرار للحيوان فقط. جـ-أضرار للإنسان والحيوان .
س ٢٩: حتى لا تنفذ مواردنا البيئية علينا أن :
أ- نضع القوانين اللازمة لذلك . ب- نعرف الناس خطورة الإسراف .
جـ-نترك الأمور تسير بطبيعتها .

س ٣٠: يمكن مكافحة الأمراض المتوطنة عن طريق :
أ- بناء الكثير من المستشفيات للعلاج . ب- تخفيض أسعار الدواء للعلاج .
جـ-توعية الناس بضررها والوقاية منها .

س٣١ : يتلوث هواء المنزل ويصبح ضارا بالصحة بسبب :
أ- سوء التهوية . ب- التدخين بأنواعه . جـ-الاثنين معا .

س٣٢ : لكى نحافظ على الأرض الزراعية من التعب علينا أن :
أ- نعطيها سماد كيماوى بكثرة . ب- نتركها بدون زراعة لمدة عامين .
جـ-نلتزم بتنفيذ الدورة الزراعية .

س ٣٣: عندما يصاب الإنسان بالديدان :
أ- أنصحه بأخذ شربه من الأجزاخانة . ب- أنصحه بالذهاب إلى الوحدة الصحية.
جـ-أنصحه بشرب الشيح المغلى .

س ٣٤: لكى نحل مشكلة نقص الغذاء فى مصر أرى :
أ- زيادة الإنتاج مع ترشيد الاستهلاك . ب- أن يأكل الإنسان وجبتين يوميا .
جـ-زيادة مساحة الأرض الزراعية .

س٣٥ : لكى نشارك فى حل المشكلة السكانية عليك أن :
أ- تقلل الاستهلاك فقط . ب- تزيد الإنتاج فقط . جـ-تكتفى بأسرة صغيرة العدد .

س٣٦ : لكى نحافظ على حقوق الطفل المصرى علينا :
أ- إصدار المزيد من القوانين . ب- تشديد العقوبة على المخالفين .
جـ- توعية الأسرة والمجتمع بذلك .

س٣٧ : أفضل وسيلة لمقاومة الآفات الزراعية :
أ- الإكثار من رش المبيدات الكيماوية . ب- الاهتمام بالمقاومة اليدوية . جـ- الاثنين معا .

س٣٨ : بعض الناس لا يستفيدون من وسائل تنظيم الأسرة بسبب :
أ- اعتقادهم بتعارض تنظيم الأسرة مع الدين . ب- ارتفاع أسعار وسائل تنظيم الأسرة .
جـ-انتشار الأمية ونقص الوعى بين الناس .

س٣٩ : ينتج عن التدخين :

أ- أضرار جسمية للفرد وأسرته . ب- تأثير بسيط فى دخل الفرد . جـ-زيادة إنتاج الفرد .

س٤٠ : يمكن مكافحة التدخين عن طريق :

أ- رفع أسعار الدخان . ب- منع التدخين فى الأماكن العامة .

جـ-توعية المواطنين بأضراره .